



سكان القائم يسمعون القصف وأزيز الرصاص على مواقع التنظيم عبر الحدود

الجيش يغلق الحدود مع سوريا تحسباً لهروب داعش من معقله الأخير

تعليمات صارمة باستخدام القوة ضد المقتربين من الحدود العراقية

بغداد/ وائل نعمة

منذ 5 أيام تعيش مدينة القائم القريبة من الحدود السورية أجواء الحرب. أصوات المدافع وقصف الطائرات يسمع في كل ركن ومنزل وكأنه في داخل المدينة. والصدفة أن تكون آخر 4 كيلومترات يسيطر عليها داعش تقع بين سوريا والقائم، حيث تشهد المدينة العراقية نهاية التنظيم المنطرف كما شهدت بدايته قبل 5 سنوات تقريباً.

ويشعر سكان القائم بعصف الانفجارات الشديدة القادمة من سوريا، حيث الهجوم على آخر معاقل للتنظيم هناك، ويحرك الهواء المتسلل من الحدود التربة وحتى الملابس، ولكن لا شيء آخر يسمح له بتخطي الساتر الترابي بين الدولتين. أكثر من 20 ألف مقاتل عراقي بتسليحات متعددة، فارقوا النوم منذ الأسبوع الماضي، حيث تجري مراقبة شديدة جداً على الحدود، خوفاً من عبور المسلحين مرة أخرى إلى العراق.

المعركة التي كان من المفترض أن تشارك فيها القوات العراقية، ألغيت لأسباب سياسية، تستهدف بين 600 إلى ألف مسلح تابعين لداعش ينحصرون الآن في المساحة الفاصلة بين الباغوز السوري والقائم. وأعلن القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي، الثلاثاء الماضي، تنفيذ عمليات استباقية لإجهاض أي محاولة لتقدم داعش باتجاه العراق. وقال عبد المهدي في كلمة خلال المؤتمر الأسبوعي: "قمنا بعمليات استباقية

لإجهاض أية محاولة لتقدم داعش نحو العراق". وأضاف عبد المهدي "لن نترك للإرهاب أية فرصة لإعادة التوضع بين محافظتي كركوك وصلاح الدين". ويدفع الضغط الكبير الذي تقوم به قوات سوريا الديمقراطية المعروفة بـ"قسد" والقوات الأمريكية التي تدعها على التنظيم، بأن يفكر الأخير بالفرز إلى الحدود العراقية، وهو ما حدث قبل أسبوعين من المعركة.

التفاصيل ص 2

قالت إن وزارة المالية لا تمتلك حسابات ختامية منذ 2012

اللجنة المالية: الحكومة أخفت الحسابات التفصيلية في قانون الموازنة لعدم مساءلتها

بغداد / محمد صباح

اتهمت اللجنة المالية في مجلس النواب، الحكومة بتعمد إخفاء الموازنات التفصيلية لأغلب وزاراتها وولاياتها الفرعية. وقالت إن البرلمان صوت على مشروع قانون الموازنة بدون الاطلاع على جداول المصروفات التي امتنعت الحكومة عن تزويد البرلمان بها.

ومنح ومساعدات خارجية، وبرامج خاصة، ومصروفات أخرى يجهل البرلمان عملية صرفها، بحسب نواب. كما خصصت الموازنة الاتحادية أموالاً تقدر بـ (350) مليار دينار إلى الجهات التابعة لرئاسة مجلس الوزراء التي تتضمن عدة دوائر، منها دائرة أو لجنة المصالحة الوطنية، والمبادرة الزراعية، والمبادرة التعليمية، ونزع السلاح، ودوائر ولجان أخرى. ويقول رئيس السن في اللجنة المالية في مجلس النواب أحمد الصغار في تصريح لـ (المدى) إن "موازنة العام 2019 فيها الكثير من الأخطاء والمشاكل، لكنها مرتتبت بسبب ضيق

التفاصيل ص 2

البهجة والقلوب الحمراء تطفئ على بغداد في عيد الحب



عدسة: محمود رؤوف

بغداد/ المدى

يطل عيد الحب هذا العام وسط قسطنط كبير من الأمن والاستقرار شهدته بغداد ومعظم محافظات العراق، مع استعدادات متميزة لاقتناء هدايا العيد التي يطفئ عليها اللون الأحمر كتقليد لهذه المناسبة. وعرضت الأسواق والمتاجر هدايا جميلة لعيد الحب أو ما يسمى (فلانتين) باللون الأحمر في مقدمتها الدببة والوسائد وأغصان الورود ومواد الإنارة وبطاقات التهاني في مشهد يعكس حالة من الفرح والابتهاج في مشاركة العراقيين لشعوب



العالم في إحياء هذه المناسبة. وقال فوزي الأتروشي وكيل وزارة الثقافة العراقية لوكالة الأنباء الألمانية إن "عيد الحب مناسبة إنسانية لإبراز الطابع الحضاري للمجتمع ودعوة لنبد العنف". وأعلنت المطاعم الكبرى في مناطق متفرقة بالبلاد عن برامج ترفيهية وحفلات غنائية يحييها مطربون عراقيون، وستكون المولات والمراكز التجارية محطة لاستقبال المحتفلين.

وزير الدفاع الأميركي من بغداد: متواجدون بدعوة من الحكومة

بغداد / روبرتز

أبلغ باتريك شاناهان القائم بأعمال وزير الدفاع الأمريكي الزعماء العراقيين أن واشنطن تدرك أن قواتها موجودة في العراق بناء على دعوة بغداد مستهدفاً تحقيق استقرار العلاقات بعد أن قال الرئيس دونالد ترامب إن

القوات الأمريكية ضرورية لمراقبة إيران. والتقى شاناهان مع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي خلال زيارة لم يعلن عنها مسبقاً لبغداد يوم الثلاثاء. وقال مكتب عبد المهدي في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن رئيس مجلس الوزراء "استقبل، مساء الثلاثاء، وزير الدفاع الأمريكي باتريك شاناهان، حيث جرى بحث تطوير العلاقات بين البلدين، والحرب ضد الإرهاب وتطورات الأوضاع في المنطقة". وأكد عبد المهدي حرص العراق على العلاقات مع الولايات المتحدة المساهمة في محاربة الإرهاب وداعش وأنه يجب التقيد بالاتفاقات الأساسية وهي محاربة الإرهاب وتدريب القوات العراقية

التفاصيل ص 2

القضاء الأميركي يحقق في شبهات فساد بعقود أمنية مع العراق

ترجمة/ المدى

تجري وزارة العدل الأميركية تحقيقاً مع شركة التعاقدات العسكرية ساليبورت غلوبال سيرفيسز للتأكد فيما يزعم بأنها لعبت دوراً في تقديم رشواي لمسؤولين عراقيين مقابل الفوز بعقود استثنائية. ولكن حتى مسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالي قد لا

يدركون حقاً عمق الفساد المتوقع. وكان تحقيق قد أجري من قبل مشروع المساءلة الحكومي المستقل وخص به صحيفة الديلي بيست Daily Beast الاميركية قد أشار تساؤلات مقلقة تذهب الى أبعد من مجرد منسبين محتالين لشركة تعاقدت مع البنتاغون. أفراد متنفذون، بضمهم رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، لهم علاقات مع شركة

التفاصيل ص 2

مصطفى فحص يكتب: السيستاني ورعاية الوطنية العراقية

6



القاضي أحمد جاسب الساعدي يكتب: فقه المرأة وموروث الأفعى

6



ناصر الرجحان يكتب: الهيمنة الثقافية وطرشان الزفة العراقية

6



عدالت عبدالله يكتب: التعليم في العالم الثالث والمستقبل الضائع..!

6



تحديد موعد كلاسيكو العراق بين النوارس والصقور

5



تشناتيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

هل يبقى الحشد مقدساً؟

إذن، الحشد الشعبي ليس بمقدس، ولم يكن مقدساً ولا يتعين أن يكون مقدساً كما أريد له أن يكون لأغراض لا تتعلق بفكرته والغاية النبيلة التي انطلق في سبيلها. ها هو الحشد يتبدى لنا الآن مجموعة من البشر، وليست من الملائكة، مثل سائر مجموعات البشر، بينها الصالح وبينها الطالح، وكل يؤخذ بجريرة أعماله، صالحة أو طالحة.

لغايات نغية، ذاتية وجزئية ومذهبية، أريد لنا أن نقدس الحشد الشعبي تقديساً، حتى لا نعارض ولا نعترض على أية أعمال وعايات طالحة أراد البعض أن يرخ الحشد الشعبي فيها، ومنها فرض السلطة والنفوذ والاستحواذ على الأملاك العامة والخاصة بالقوة.

الدولة، صاحبة قوة الحشد الشعبي ومرجعياته تقول الآن إنها اضطرت لهم مقاراً للحشد ووقف العمل فيها ومصادرة ممتلكات، بينها أسلحة وأموال منهوبة ووثائق مزورة لممارسة أعمال الابتزاز والاحتياز.

لم نسمع من قبل بأن الجيش مقدس والشرطة مقدسة وقوات الأمن العام وجهاز المخابرات مقدسة، مع أنها قوات الدولة الرسمية، الدستورية، التي تستند إليها في حفظ الأمن الداخلي والسلم الأهلي وسيادة البلاد واستقلالها.

الحشد الشعبي الذي بنفسه في الأيام القليلة الماضية عن قيامه باجتياح مقار واعتقال أشخاص ينسبون أنفسهم إليه، ويصرفون باسمه، وبالطبع فإن التصرفات المقصودة هي مما يتعارض مع النظام العام والقانون وعايات الحشد، ومثل هذا الكلام كنا وآخرون نقوله من قبل، ناقين شكواى مواطنين من تصرفات "حشداوية" أو منسوبة إلى الحشد مسيئة للغاية وفيها تجاوز على القانون والنظام العام وحقوق الناس الشخصية والعامة، بيد أننا كنا نوجه بإنشائها البعض في الوجود سلاح "الحشد المقدس"، ما كان يشجع العناصر الخارجة على القانون والمنفلتة على التصادي في تصرفاتها، وهو مما أساء كثيراً إلى الحشد وفكرته وعايته.

هل صار معلوماً ومفهوماً الآن أن الحشد بذاته، مثل أي مجموعة بشرية، ليس مقدساً ولا يتوجب تقديسه؟ وأن المقدس هو فكرة الحشد وعمله؟

إذا كانت غايتنا بناء دولة قوية تستطيع الدفاع عن نفسها وكيانها وشعبها وتقدم نحو المستقبل، لا بد من نزع القدسية عن أفرادها وكياناتها، فليس من الصحيح الدفع باتجاه تغول مؤسسة ما فيها، عسكرية أو أمنية أو مدنية، ووضعها فوق الدولة والمجتمع بتقديسها.

لنتنه من هذا.. لا قدسية للحشد وسواه، لكن كل التقدير والتبجيل للأعمال الوطنية التي يقوم بها ولتضحياته التي لا تفرق عن تضحيات الجيش والشرطة وسواهما من أجهزة الدولة الوطنية.

لم نسمع من قبل بأن الجيش مقدس والشرطة مقدسة وقوات الأمن العام وجهاز المخابرات مقدسة، مع أنها قوات الدولة الرسمية، الدستورية، التي تستند إليها في حفظ الأمن الداخلي والسلم الأهلي وسيادة البلاد واستقلالها.

قالت إن وزارة المالية

لا تمتلك حسابات ختامية منذ 2012

اللجنة المالية: الحكومة أخفت الحسابات التفصيلية في قانون الموازنة لعدم مساءلتها

اتهمت اللجنة المالية في مجلس النواب، الحكومة بتعمد إخفاء الموازنات التفصيلية لأغلب وزاراتها ودوائرها الفرعية. وقالت إن البرلمان صوت على مشروع قانون الموازنة بدون الاطلاع على جداول المصروفات التي امتنعت الحكومة عن تزويد البرلمان بها.



اجتماع اللجنة المالية ونائب رئيس البرلمان قبل اقرار الموازنة

بغداد / محمد صباح

ورصدت موازنة 2019 بمبالغ كبيرة إلى رئاسة مجلس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء ومكتب رئيس مجلس الوزراء الذي بلغت موازنته (212) مليار دينار، موزعة على مستلزمات خدمية وسلعية ومنح ومساعدات الخارجية، وبرامج خاصة، ومصروفات أخرى يجهل البرلمان عملية صرفها، بحسب نواب. كما خصصت الموازنة الاتحادية أموالاً تقدر بـ (350) مليار دينار إلى الجهات التابعة لرئاسة مجلس الوزراء التي تتضمن عدة دوائر، منها دائرة أو لجنة المصالحة الوطنية، والمبادرة الزراعية، والمبادرة التعليمية، ونزع السلاح، ودوائر ولجان أخرى. ويقول رئيس السن في اللجنة المالية في مجلس النواب أحمد الصغار في تصريح (المدى) إن "موازنة العام 2019 فيها الكثير من الأخطاء والمشاكل، لكنها مرتتبت بسبب ضيق الوقت الذي لم يسعفنا في مراجعة وتدقيق الكثير من التفاصيل التي تهم مصروفات عدد من الوزارات ودوائر الدولة"، معتزفاً بوجود مخصصات مالية كبيرة لبعض المؤسسات الحكومية.

يذكر أن مجلس النواب صوت على مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2019 الشهر الماضي حيث بلغ حجم إيراداتها حوالي 106 تريليونات دينار (88,5 مليار دولار)، فيما قدرت النفقات بـ 123 تريليون دينار (111,5 مليار دولار)، بعجز إجمالي بلغ (17,0) ترليون دينار (22 مليار دولار). ويوضح رئيس السن في اللجنة المالية أن لجنته "استضافت الكثير من ممثلي الوزارات والمؤسسات الحكومية والهيئات المستقلة للاطلاع على قوائم مصروفاتها في الموازنة الجديدة"، لافتاً إلى عدم وجود فتاعة لدى أعضاء اللجنة

النيابية بوجود هذه الأرقام في قانون الموازنة". ومنحت مسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية التي باتت نافذة بعد نشرها في جريدة الوقائع العراقية، مكتب رئيس مجلس الوزراء موازنة تبلغ (212) مليار دينار. ويقول الصغار إن لجنته "لم تطلع على الموازنات التفصيلية الدقيقة لمصروفات الكثير من مؤسسات الحكومة"، مؤكداً أن "الوزارات والدوائر الحكومية كانت تأتي بأرقام من عندها وتعرضها على اللجنة المالية أثناء الاستضافات". ويشير إلى أن "وزارة المالية لم تزود اللجنة المالية بالموازنة التفصيلية كونها لا تمتلك حسابات ختامية منذ عام 2012 وحتى هذه اللحظة"، لافتاً إلى أن "الإجراءات الحكومية وضعت في موقف مرشح أمام الشعب العراقي في تمرير الموازنة من عدمها". ويعترف النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني

"بعدم وجود حسابات ختامية لسبع سنوات وهي سبب إخفاء وحجب الموازنات التفصيلية عن اللجنة المالية في مجلس النواب من قبل وزارة المالية والحكومة"، لافتاً إلى أن "النقاشات كانت تدور على ما مثبت من أرقام نهائية في مسودة قانون الموازنة". ويبرر الصغار تمرير مشروع الموازنة الاتحادية من قبل مجلس النواب دون الاطلاع على تفاصيل هذه الموازنات بأن "الظروف والتحديات التي يمر بها العراق فضلاً عن اشتراط المالية النيابية تشديد الرقابة على أية الصرف مع إلزام الحكومة بإرسال كل الحسابات الختامية لأعوام الماضية"، ويتوعد رئيس اللجنة المالية البرلمانية بـ "تدقيق كامل للحسابات الختامية من أجل محاسبة كل الجهات والأشخاص المصيرين والنسيبين في إهدار المال العام"، مؤكداً أن لجنته "تعزم وضع خطة شاملة في

الفصل التشريعي المقبل لمراقبة كل مؤسسات الدولة". وبحسب قانون الموازنة فقد كانت الموازنة العراقية للمحافظة العراقية، تليها محافظة البصرة، ثم بابل، وكربلاء، وذي قار، وديالى، والديوانية، والنجف، وواسط، وميسان وبعدها الأنبار، وصالح الدين وأخيراً محافظة نينوى التي تعد أقل موازنة بين موازنات المحافظات. ويحذر النائب في البرلمان، الجهات الحكومية التي تحاول عدم التعاون مع اللجان البرلمانية لمراقبة أدائها خلال الفترات المقبلة". في الأثناء، يتفق رحيم الدراجي (وهو نائب سابق) مع رأي رئيس السن في اللجنة المالية النيابية قائلاً إن "البرلمان لم تطلع الحكومات السابقة ولا الحالية على الموازنات التفصيلية لهذه الأبواب"، متوقفاً "توفير (40) مليار دينار كفايخ من قانون الموازنة في حال

تم تقنين مصروفات هذه الأبواب". وبين الدراجي في حديث مع (المدى) أن عمليات الهدر الجارية في المال العام تكون من خلال أبواب الصرف الموضوعة في قانون الموازنة الاتحادية التي تحمل عناوين باسم المستلزمات الخدمية والسلعية والمنح والإعلانات ومصروفات أخرى، التي لا يعرف أحد عنها شيئاً". ويضيف أن "الدوائر الحكومية تستطيع صرف أي شيء من موازنتها دون محاسبة من خلال هذه الأبواب المخصصة لها أموال كبيرة"، معتبراً "هذه العناوين باباً من أبواب الفساد المشتري في الوزارات والدوائر الحكومية". ويكشف عضو اللجنة المالية في البرلمان السابق أن "موازنة مكتب رئيس مجلس الوزراء تقدر بـ 213 مليار دينار تتركز على أبواب المستلزمات الخدمية والسلعية والمنح والمساعدات الخارجية، والبرامج الخاصة، والمصروفات

الأخرى". ويلفت إلى أن "عدد موظفي مكتب رئيس مجلس الوزراء يصل إلى (47) موظفاً تقدر تكلفة رواتبهم بـ (17) مليار دينار"، مضيفاً أن "الفرقة الخاصة المكونة من (54 و 56) المكلفين بحماية المنطقة الخضراء من تبطن ماليًا وإداريًا بمكتب رئيس مجلس الوزراء منذ حكومة نوري المالكي". ويضيف أن "عدد هذه القوة يصل إلى (12) ألف عنصر لهم موازنة خاصة تقدر بـ (13) مليار دينار"، مستغرباً من "رصد هذه المبالغ الطائلة إلى هذه القوة". ويضيف أن "هناك أموالاً أخرى خصصتها الموازنة تحت عنوان الجهات الأخرى التابعة لرئاسة مجلس الوزراء التي تتضمن عدة دوائر منها دائرة أو لجنة المصالحة الوطنية والمبادرة الزراعية، ونزع السلاح حيث تصل موازنتها إلى حوالي (300) مليار دينار".

وزير الدفاع الأميركي من بغداد: متواجدون بدعوة من الحكومة العراقية

رئيس الوزراء: لا نقبل أي قواعد أجنبية على أراضينا

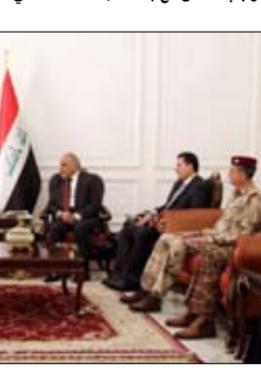
بغداد / رويترز

أن "العراق حقق نجاحات واضحة ويشهد اليوم استقراراً بعد دحر عصابة داعش الإرهابية بتضحيات أبنائه وبالتماسك الاجتماعي ووحدة أطراف الشعب العراقي، كما أن الحياة في المدن العراقية ومنها العاصمة أصبحت أفضل مما كانت عليه". ولغت عبد المهدي إلى أن "القرار العراقي مستقل ولا يتأثر بأي نفوذ وإملاءات من أي طرف"، مشيراً إلى "انتفاخ العراق على محيطه العربي والإقليمي وحرصه على إقامة علاقات تعاون تخدم مصالح العراقيين وتعزز فرص التنمية والاستقرار لشعوب المنطقة".

من جهته أعرب وزير الدفاع الأمريكي بحسب البيان "اعتزاز بلاده بعلاقات التعاون مع العراق وارتياحه لما يشهده من أمن واستقرار"، موضحاً أنه "جاء ليستمتع بشكل مباشر لرؤية الحكومة العراقية لطبيعة ومستقبل العلاقات بين البلدين". وأضاف بـ "جهود الحكومة وتوجهاتها لخدمة جميع أطراف الشعب العراقي"، مؤكداً أن "مهمة القوات الأمريكية تتمثل بمحاربة داعش والتدريب الذي تحتاج إليه القوات العراقية، ودعمها في القضاء على بقايا داعش".

وبعد اللقاء، قال شاناهان للصحفيين "أوضحت تماماً أننا نعتز بسياستهم

وتركيزهم على الاستقلال وأنها موجودون هناك بناء على دعوة الحكومة". وأشار ترامب غضب السياسة العراقيين هذا الشهر عندما قال إن الوجود الأمريكي ضروري في العراق لمراقبة 5200 جندي في العراق بناء على طلب الحكومة للمساعدة في قتال تنظيم داعش. وأثار تصريحات ترامب انتقادات من زعماء العراق بمن في ذلك رئيس الوزراء. وقال رئيس الجمهورية برهم صالح، بعد تصريحات ترامب، إن القوات الأمريكية موجودة في العراق بموجب اتفاق مع بغداد لمهمة محددة هي



مكافحة الإرهاب وإن على الأمريكيين الالتزام بذلك. واستغل نواب عراقيون مولون لإيران هذا الغضب لتأكيد مطالبهم بفرض قيود على المهمة الأمريكية في العراق وخفض عدد الجنود الأمريكيين. وقال شاناهان إن موضوع القوات الأمريكية في العراق وتصريحات ترامب بشأن إيران لم يتم بحثها خلال محادثاته مع عبد المهدي، لكن رئيس الوزراء العراقي أبلغه بأن العراق بحاجة للحفاظ على علاقات قوية مع كل من واشنطن وطهران. وأضاف شاناهان "هناك نشاط في مجلسهم التشريعي. النقاشات تتناول ما إذا كان

يجب الحد من عدد القوات الأمريكية في العراق، وأردت أن أوضح (لعبد المهدي) أننا نعرف دورنا ونذكر أننا هنا بناء على دعوة". وزار مسؤولون أمريكيون الشرق الأوسط في الشهور القليلة الماضية لطمأننة الحلفاء على استمرار التزام واشنطن تجاه المنطقة، بعدما أعلن ترامب في كانون الأول الماضي أنه سيسحب كل القوات الأمريكية، وقوامها 2000 جندي، من سوريا. وقوبل القرار بمعارضة كبار معاونيه، ومن بينهم وزير الدفاع جيمس ماتيس الذي استقال، مما ترك مسؤولية قيادة البنطاغون في يد نائبه شاناهان. والتقى شاناهان بقيادة عسكريين أمريكيين خلال زيارته للعراق للوقوف على مستجدات الحرب ضد تنظيم داعش. ويشن مقاتلون سناذهم الولايات المتحدة هجوماً على آخر معقل للتنظيم في شرق سوريا. ويقدر المسؤولون الأمريكيون منذ فترة طويلة أن الانسحاب الكامل من سوريا قد يستغرق حتى آذار أو نيسان المقبل، لكنهم يرفضون وضع جدول زمني محدد بالنظر إلى صعوبة توقع الأوضاع في ميدان القتال.

وأعلن العراق هزيمة داعش في 2017، لكن التنظيم يواصل شن هجمات محدودة النطاق في بعض الأماكن.

رئاسة البرلمان تشكل لجنة للتحقيق بمخالفات شركات الهاتف النقال

بغداد / المدى

وجه النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي، أمس الأربعاء، بتشكيل لجنة نيابية للتحقيق بمخالفات شركات الهاتف النقال وسكوت هيئة الإعلام والاتصال عن الشكاوى بحقها.

وقال الكعبي في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه أنه "بعد دراسة موسعة شملت جميع نشاطات شركات الهاتف النقال الثلاث العاملة في العراق، والنظر بأغلب الشكاوى المسجلة بحقها، وأسباب عدم إزعان هيئة الاتصالات للشكاوى، وجهت بتشكيل لجنة نيابية للتحقيق بهذه المخروقات"، مبيناً أنه "سيتم رفع التوصيات للرئاسة بهدف التصويت عليها خلال الفصل التشريعي المقبل بداية شهر آذار". وأضاف الكعبي أنه "بحسب الدراسة فقد تم تشخيص عدة خروقات بينها عدم تغطية خدمات شركة كورك عموم محافظات العراق خلافاً لبنود العقد، وأيضاً تقاعس الشركات الثلاث عن طرح النسبة المتفق عليها من أسهم الشركة في مزادات سوق العراق للأوراق المالية، والنوصية بمعرفة أسباب عدم إطلاق الرخصة الراجعة لشركة العراق سبل رغم إتمام كامل الاستعداد لإطلاقها".

وأكد أنه "تم تشخيص رداءة الخدمة المقدمة لعموم المناطق وإغفال الكثير من الخدمات التي تقدمها شركات رصينة في بلدان أخرى تعمل بها ذات الشركات الثلاث مثل خدمة انتقال الرقم ومعلومات الدليل والخدمة الشاملة وتعميم الخدمة"، موضحاً أن "هيئة الإعلام والاتصالات مستمرة بالسكوت عنها وهذا مخالف للقوانين". وأوصى الكعبي بـ "ضرورة ممارسة هيئة الإعلام لدورها الرقابي على الشركات وتفعيل جميع الخدمات المذكورة ومحاسبة المقصرين وتشكيل لجنة تحقيقية نيابية، وقيام مجلس النواب بإعطاء ملف استثمار الترددات التجارية غير المستقرة أهمية خاصة والإسراع بتشريع قانون هيئة الإعلام والاتصال، وإنهاء إدارة الهيئة بالوكالة".

الجيش يغلق الحدود مع سوريا تحسباً لهروب داعش من معقله الأخير

سكان القائم يسمعون القصف وأزيز الرصاص على مواقع التنظيم عبر الحدود

تعليمات صارمة باستخدام القوّة ضدّ المقتربين من الحدود العراقية

□ بغداد / وائل نعمة



قوة عسكرية قرب الحدود مع سوريا

منذ ٥ أيام تعيش مدينة القائم القريبة من الحدود السورية أجواء الحرب. أصوات المدافع وقصف الطائرات يسمع في كل ركن ومنزل وكأنه في داخل المدينة. والصدفة أن تكون آخر ٤ كيلومترات يسيطر عليها داعش تقع بين سوريا والقائم، حيث تشهد المدينة العراقية نهاية التنظيم المتطرف كما شهدت بدايته قبل ٥ سنوات تقريباً.

وحاولوا التقرب من الحدود العراقية.

القوّات لم تتحرّك من مواقعها قرّ ليل الإثنين/الثلاثاء الماضية ٦٠٠ شخص من الباغوز السورية بعد منتصف الليل، بسبب اشتباكات عنيفة استمرت ساعات في المنطقة، بحسب قوات سوريا الديمقراطية. وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية، السبت الماضي، بدء هجومها الأخير لطرد مئات المسلحين المحاصرين في بقعة صغيرة في ريف دير الزور الشرقي، بعد توقف استمر أكثر من أسبوع للسماح للمدنيين بالخروج. وبدعم التحالف الدولي بالغايات والقصف المدفعي تقدم قوات سوريا الديمقراطية الميداني، التي قالت إنها تمكنت حتى الآن من تحرير نحو ٩٩,٥٪ من الأراضي الخاضعة لسيطرة التنظيم. وفي الجانب العراقي يقول المسؤولون الامنيون إنهم في المناظر الاعتيادية يشاهدون داعش، لكن لم تصدر أوامر حتى الآن بالهجوم إلى داخل الأراضي السورية. وكانت العملية التي خطط لها أن تنطلق في أواخر شهر كانون الثاني الماضي، للهجوم على آخر معاقل داعش في سوريا رفض الولايات المتحدة مشاركة فصائل الحشد الشعبي.

وعدت واشنطن أنها ستقضي على داعش بشكل تام قبل انسحابها من سوريا. وقالت "البنتاغون" مؤخراً إن التنظيم سينتهي في غضون أسبوعين. وكان من المفترض بحسب ما كشفته (المدى) عن مصادر مسؤولة الشهر الماضي، أن ينهي دور القوات العراقية بعد معركة تستغرق ١٠ أيام فقط، بتسليم الأراضي المحررة إلى الجهات السورية، بعد أن تدخل بعق ٨٠ كم. وحتى الآن القوات التي تم تحشيدتها على الحدود لم يتم تقليل أعدادها. وتقول المصادر القريبة من الحدود إن "القوات قد تتدخل إذا ما حدث طارئ".

المناطق القريبة من الحدود، أن إسماك الحدود بشكل جيد الآن هو الفرصة الاخيرة لعدم ظهور داعش مرة أخرى في العراق. وأعلن تنظيم داعش في آب ٢٠١٤، إنشاء ما أسماه (ولاية الفرات) ضمن عملية (كسر الحدود)، معلناً إلغاء اتفاقية سايكس بيكو، التي رسمت بموجبها حدود العراق وسوريا قبل ١٠٠ سنة. وجرف التنظيم، آنذاك، السواتر الترابية بين الدولتين لتصبح منذ ذلك الوقت طريقاً ستراتيغياً يتم عبره نقل الأسلحة والمقاتلين بسهولة، حتى إعلان بغداد النصر ومسك الحدود نهائية

قواتنا رفضت استقبالهم". وتتعامل القوات العراقية بحذر شديد مع أي شخص يتقدم الى الحدود القريبة من القائم، ويصنف أي شخص يتقدم بأنه "إرهابي"، فيما لا تتوقف طائرات التحالف عن التحليق. ويقول عيد عمّاش الكرپولي وهو عضو مجلس محافظة الأنبار (المدى): "طول السنوات الماضية لم نستطع السيطرة على المسلحين بسبب أنهم يدخلون ويخرجون عبر الحدود كلما شعروا بالضغط من جانب سوريا أو العراق". ويعتبر الكرپولي الذي تقطن شيرته

محافظتي كركوك وصلاح الدين". **ممنوع الاقتراب** ويدفع الضغط الكبير الذي تقوم به قوات سوريا الديمقراطية المعروفة بـ"قسد" والقوات الأمريكية التي تدعمها على التنظيم، بأن يفكر الأخير بالفكرز إلى الحدود العراقية، وهو ما حدث قبل أسبوعين من المعركة. ويكشف مسؤول أمني مطلع في الأنبار (المدى) طلب عدم ذكر اسمه أن "عوائل التنظيم حاولت قبل أيام من بدء المعركة الأخيرة التقرب من الحدود العراقية، لكن

ويشعر سكان القائم بعصف الانفجارات الشديدة القادمة من سوريا، حيث الهجوم على آخر معاقل للتنظيم هناك، ويحرك الهواء المتسلل من الحدود الاتربة وحتى الملابس، ولكن لا شيء آخر يسمح له بتخطي الساتر الترابي بين الدولتين. كثر من ٢٠ ألف مقاتل عراقي بتشكيلات متعددة، فارقوا النوم منذ الاسبوع الماضي، حيث تجري مراقبة شديدة جداً على الحدود، خوفاً من عبور المسلحين مرة أخرى الى العراق. المعركة التي كان من المفترض أن تشارك فيها القوات العراقية، ألغيت

القضاء الأميركي يحقق في شبهات فساد بعقود أمنية داخل العراق

اتهم شركات بدفع رشوى مسؤولين عراقيين وشركات وساطة

تجري وزارة العدل الاميركية تحقيقاً مع شركة التعاقدات العسكرية ساليبورت غلوبال سير فيسز للتأكد فيما يزعم بأنها لعبت دوراً في تقديم رشوى لمسؤولين عراقيين مقابل الفوز بعقود استثنائية. ولكن حتى مسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالي قد لا يدركون حقا عمق الفساد المتوقع. وكان تحقيق قد أجري من قبل مشروع المساءلة الحكومي المستقل وخص به صحيفة الديلي بيست Daily Beast الاميركية قد أشار تساؤلات مقلقة تذهب الى أبعد من مجرد منتسبين محتالين لشركة تعاقدت مع البنتاغون.

أفاق اذهبوا الى الجحيم لن نسد لكم اذهبوا الى المحكمة، نحن لا نبالي". في آب عام ٢٠١٦ رفعت أفاق قضية ضد ساليبورت في المحاكم العراقية لإلزامها بتسديد مبلغ ٧٠ مليون دولار ثم لتسديد مبلغ ٩٠ مليون دولار. خسرت كلتا القضيتين بخصوص الالتزامات المدنية لأفاق بمبلغ يزيد على ٥٦ مليون دولار. ولكن رغم ذلك لم يتم تسديد المبلغ لأفاق لأن ساليبورت طعنات بالقرار وفازت مرة أخرى لعدم تقديم أفاق أدلة ثبوتية كافية. وقالت مصادر إن فقدان قاعدة سبايكر لم يؤثر على أفاق.. الآن يريدتها عقد تجاري مع شركة سوسي SOS الأميركية من خلال شركة مساهمة مع أفاق تدعى شهد الشرق. إنها شريكان في قاعدتين أخريين هما قاعدة التاجي وقاعدة بسماية. مسؤول غربي كبير سابق، قال لصحيفة دييلي بيست بعد اطلاعه على قصة شركة أفاق إن "سيطرة سلطة متنفذة واسعة على الجيش والإجهزة الأمنية وسيطرة على مصادر الاموال". وأضاف المسؤول قائلاً "أموال مشبوهة فضلاً عن صناعتنا العسكرية. وفي النهاية الحكومة الأميركية أعطت المالكي المال لمساعدته في بناء حكومة ظل حقيقية. فساد المالكي ساعد بشكل مباشر في ظهور داعش". **عن: صحيفة دييلي بيست**

معاً في شركة واحدة تحت إدارة شخص يدعى، سامي الأسدي، وذلك في العام ٢٠٠٨. كانت هذه الشركة التجارية تسمى أفاق. وكان الأسدي وفقاً لمصادر هو المسيطر على حركة شحنات البضائع في أم قصر. وفي ما بعد بسبب خلافات مع أميركان يونائيد فقدت أفاق سيطرتها على أم قصر ووجد الأسدي مخرجاً جديداً له وبدأ يتعامل مع شركات مثل ساليبورت. وقال مصدر إن تواصل سامي الأسدي مع ساليبورت كان مقنعاً للشركة بسبب علاقات قرابة له مع مسؤولين في الحكومة. أول عقد كشف بين أفاق وساليبورت ربما يكون قد حصل في عام ٢٠١٢.

الجيش الاميركي. كانت شركة أميركان يونائيد تدير تحميل البضائع في ميناء أم قصر، وبحلول عام ٢٠٠٧ كان للشركة سيطرة غريبة على شحنات الجيش الاميركي عبر الميناء. وقال أحد مصادر شركة أميركان يونائيد: "لم يكن هناك أي منافس لها". أفاق بدأت كمشروع تجاري بحلول عام ٢٠١٢ بسبب قضايا خطيرة تتعلق بسبعيتها. شركة أميركان يونائيد كانت تعتمد على سائقي شاحنات عراقيين لتلأفي هجمات المسلحين الذين كانوا غالباً ما يستهدفون الشاحنات الكويتية. ومن أجل تسديد أجور السائقي قامت بإنشاء شركات عراقية التي جمعت بالنهاية

الأن بتحقيقات في خروق محتملة لقوانين أميركية تحذ من ممارسات فساد خارجية تكون قد ارتكبتها شركة ساليبورت من خلال علاقاتها مع أفاق. وجاء في ملف شركة كاليبورن، أن التحقيق الحكومي ينظر فيما إذا كانت الإدارة السابقة لشركة ساليبورت تحيط علماً أو يفترض أن يكون لها علم برشوى مزعومة من قبلها وعتد بها شركة أفاق لمسؤولين في الحكومة العراقية. وتشير وثائق إلى أن شركة أفاق بدأت كشركة مساهمة مع شركة كويتية تدعى أميركان يونائيد لوجستكس، أو الخدمات اللوجستية المتحدة الاميركية، المملوكة من قبل ضباط خدمات لوجستية سابقين في

معلومات مباشرة عن تورط المالكي، ذكروا بأن المالكي له هيمنة كاملة على شركة أفاق، في حين معلومات القسم الآخر كانت ثانوية. وقالت المصادر إن نجل المالكي، أحمد المالكي ومن ثم صهره ياسر صخيل المالكي وهو نائب حالي، يتعاملان أيضاً مع أفاق. وقالت مصادر إن رئيس الوزراء السابق لا يدير كل تفاصيل أفاق، ولكنهم زعموا بأنه يتلقى اجرا وإن تلك العلاقة كانت ناجحة لصالح ساليبورت. واستناداً لمسؤول كبير سابق في قاعدة بلد فانه عندما كان مسؤولو ساليبورت يرومون لقاء المالكي، فإن إدارة شركة أفاق تقوم بترتيب هذا اللقاء. وتقوم وزارة العدل الاميركية

مليون دولار أخرى بحلول العام ٢٠٢١. قبيل حصولها على عقد قاعدة بلد، قامت شركة ساليبورت بتوقيع صفقة مع شركة تسمى أفاق أم قصر للخدمات البحرية. مصادر من شركة ساليبورت بالإضافة إلى مصادر أخرى من منتسبين كبار في قاعدة بلد ومكتب الشركة الرئيس في ولاية فرجينيا، وصفوا شركة أفاق على أنها "شريك". أربعة مصادر قالت إن نشاطات مزعومة لشركة أفاق بالنيابة عن شركة ساليبورت استقطبت انتباه وزارة العدل الاميركية. ساليبورت هي شركة تعاقدات تدار من قبل شركة قابضة تدعى كاليبورن، مملوكة من قبل مؤسسة دي سي كابيتال بارتنرز وهي شركة وأشخاص يعملون في الحقل التجاري في العراق، طلبوا عدم ذكر أسمائهم خشية ردود أفعال محتملة. قال أحد المتعاقدين رفض التحدث أكثر قائلاً "هذا سرّي للغاية". وتدير شركة، ساليبورت منشآت عسكرية في مناطق مختلفة من الشرق الاوسط وآسيا الوسطى ولكن جوهره نجاح الشركة تقع في قاعدة بلد الجوية، وهي قاعدة شمال بغداد تضم طائرات أف-١٦ يتم تمويلها من الحكومة الاميركية. في كانون الثاني عام ٢٠١٤ حصلت شركة ساليبورت على عقد من القوة الجوية لتوفير خدمات دعم وتدريب وحماية أمنية للقاعدة وبضمانها خدمات ذات ضرورة مثل توفير طعام وطاقة كهربائية في القاعدة. تلقت شركة ساليبورت مبلغاً قدره ١,١ مليار دولار مقابل خدماتها في قاعدة بلد. وتتوقع أن تكسب ٨٠٠



مقاتلة عراقية في قاعدة بلد الجوية.. ارشيف

وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في الرصافة الاولى
الرقم : ٢٤٨٠
تاريخ: ٢٠١٩/٢/١٣

إعلان

طلب تسجيل عقار مجدداً

بناء على الطلب المقدم إلى هذه الدائرة بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٣ لتسجيل العقار ٣١٥٣/١٣ م ١٥م بزاوية الفضية باسم جليله محمود حسين مجدداً باعتباره حائزاً له بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيداً للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ قررنا إعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعي بوجود علاقة أو حقوق معينة على هذا العقار تقديم عائدة من بيانات إلى هذه خلال مدة ثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحاً من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الإعلان وذلك لإثبات حقوقه موقعياً في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض.

ع / محمد يحيى كاظم
مدير التسجيل العقاري في الرصافة ١/



الهكيل الصحفي للاعلان في جريدة



إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

اعلان

يعلن صندوق الضمان الصحي في وزارة الداخلية عن اجراء المناقصة العامة والخاصة ب (عقد شراء خدمة طبية لمشتركي صندوق الضمان الصحي) والمدرجة ضمن تخصيصات (موازنة ٢٠١٩) وبكلفة تخمينية تبعاً لتصنيف الحالات وبالإسعار المحددة في الاجنحة الخاصة لمستشفى دار التمريض الخاص فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من المستشفيات الاهلية المستوفية لشروط وزارة الصحة العراقية ذات الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم خلال اوقات الدوام الرسمي الى العنوان التالي (بغداد - الكرادة - حي الوحدة - صندوق الضمان الصحي - قسم القانونية) على ان تقدم العطاءات في داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة مستصحبين معهم البيانات الاتية:

١- براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب معنون الى (صندوق الضمان الصحي في وزارة الداخلية) وتكون بالنسخة الاصلية.

٢- شهادة تأسيس المستشفى.

٣- شهادة تسجيل المستشفى.

٤- وصل شراء وثائق المناقصة بنسخته الاصلية.

علما ان مبلغ مستندات المناقصة البالغة (٢٥٠٠٠٠) مئتان وخمسون الف دينار فقط . غير قابل للرد وان اخر موعد لبيع وثائق المناقصة سيكون بتاريخ (٢٠١٩ / ٢ / ٢٨) وان يوم الخميس المصادف (٢٠١٩ / ٢ / ٢٨) الساعة الثانية ظهراً هو يوم غلق المناقصة وسيتم فتح العطاءات بشكل علني امام مقدمي العطاءات في نفس يوم غلق المناقصة واذا صادف يوم الفتح عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسوف يهمل اي عطاء يتم تقديمه بعد موعد غلق المناقصة.

ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.

سيتم عقد مؤتمر خاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (العاشرة) صباح يوم (الخميس) الموافق (٢١ / ٢ / ٢٠١٩) في (فندق بغداد).

website: www.hifmoi.com

E-mail: damanmoi2.com

إعلان للمرة (الأولى) مناقصة رقم (٢/٢٠١٩)
نقل منتسبي معمل سمنت الكوفة لخطوط الكوفة وثلاث وجبات (صباحي - مسائي - ليلي)

تعلن الشركة العامة للسمنت العراقية / معاوية شؤون معامل السمنت الجنوبية / إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن إعلان المناقصة أعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحضور الى مقر معاوية شؤون معامل السمنت الجنوبية / قسم التجارية الكائن في محافظة النجف الأشرف قضاء الكوفة لغرض الحصول نسخة من الشروط الفنية والقانونية لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابلة للرد . وتقدم عطاءاتهم في غلافين أحدهما جاري (السعر) والأخر فني متضمناً التأمينات الأولية البالغة (١,٢٠٧,١٢٠) مليون ومائتان وسبعة آلاف وستمئة وعشرون دينار فقط بموجب صك مصدق صادر من مصرف حكومي أو خطاب ضمان قابل للتجديد صادر من أحد المصارف التالية: (الرشيد - الزراعي التعاوني - العقاري التجاري العراقي - الاستثمار العراقي - الأهلي العراقي - الرافيين - الخليج التجاري - المنصور للاستثمار والتنمية الدولي للاستثمار والتطوير العقاري للتجارة الصناعي - بغداد الشرق الأوسط العراقي للاستثمار - الائتمان العراقي - بابل - سومر التجاري - الموصل للتطوير والاستثمار - أنشور الدولي للاستثمار - عبر العراق - الأقليم التجاري للاستثمار والتطوير - اربيل - الهدى - مصرف النهدين الإسلامي - إيلاف الإسلامي - العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية - الوطني الإسلامي - كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية - التعاون الإسلامي للاستثمار - البلاد الإسلامي للاستثمار والتطوير - جيهان للاستثمار والتطوير الإسلامي - العالم الإسلامي للاستثمار والتطوير - العربية المتحدة الإسلامي للاستثمار والتطوير - نور العراق الإسلامي للاستثمار والتطوير - زين العراق الإسلامي للاستثمار والتطوير - الدولي الإسلامي - الندى الإسلامي للاستثمار والتطوير - القرطاس الإسلامي للاستثمار والتطوير - الفايض الإسلامي للتطوير والاستثمار - الثقة الدولي الإسلامي - الراجح الإسلامي للاستثمار والتطوير - الجنوب الإسلامي للاستثمار والتطوير - الأخاد العراقي) ويقدم خطاب الضمان بكتاب رسمي صادر من المصرف يتضمن معلومات الخطاب ومن خلال فروعه في محافظات (بغداد - بابل - كربلاء - النجف - الديوانية - واسط - ميسان - ذي قار - السماوة - البصرة) حصراً. علماً إن آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون خلال الدوام الرسمي يوم (الأحد) المصادف (٢٠١٩/٢/٢٨) الساعة الثانية عشر ظهراً. وسوف يتم عقد مؤتمر في معمل سمنت الكوفة يوم (الأحد) المصادف (٢٠١٩/٢/٢٤) يتم فيه الإجابة على الاستفسارات الفنية والتجارية وأية استفسارات أخرى من مقدمي العطاءات على أن يكون تقديم العطاءات في مقر معاوية شؤون معامل السمنت الجنوبية/ قسم التجارية حصراً. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان وللرد والاستفسار يكون من خلال موقعنا على شبكة الانترنت هو: (www.southern-cement.com) مع التقدير.

- المناقصة مبنية من موارد شركتنا الذاتية (التطوير الذاتي).
- الكلفة التخمينية الاجمالية: (١٢٠٧,١٢٠) مائة وعشرون مليون وسبعمائة وثمان وستون الف دينار عراقي.
- نفاذية العطاء ثلاثة أشهر.
المستحقات المطلوبة:
١- هوية الخاد ناقلين نافذة.
٢- هوية غرفة التجارة نافذة أو الخاد رجال الاعمال العراقيين (هوية البلاستيكية) نافذة.
٣- كتاب انتساب لدى احد فروع الهيئة العامة للضرائب.
٤- تزويدنا بالرقم الضريبي للمفاول.
ملاحظة:
١- يهمل اي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة.
٢- يهمل اي خفظ ان وجد.
٣- الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.
٤- يكون التقديم للمناقصة بالدينار العراقي حصراً.
٥- تكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض.
٦- في حالة كون يوم الغلق عطلة رسمية فيكون استلام العروض في اليوم الذي يليه.

المدير العام

إعلان

تعلن الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية عن إعلان ملحق رقم (2) للمناقصة (MED - 1 - 2019) والذي يتضمن تعديل كلفة تخمينية لمواد وتمديد غلق المناقصة آنفاً والذي تم الاعلان عنها على موقعنا

www.kimadia.iq



تعديلات الفيفا تدرج الكرة الى ملعب الوزير!

متابعة: إياد الصالح

من قرارات ونظم ولوائح بمشورة من شخص يفصلها وحده خارج العراق ويواصل علاقته مع مؤسسة الفيفا دون أن يكون للمؤسسات المسؤولة عن مراقبة الرياضة وتقويمها (الجنة الشباب والرياضة البرلمانية ووزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية) أي دور يذكر ولو من باب الإطلاع على فحوى ما يُعد ويُطبخ من نظم أساسية لجميع الاتحادات المنضوية للجنة الأولمبية إداريا وماليا، بينما الأخيرة تَدَقُّق مواد مسودتها القانونية مادة مادة وزاريا وبرلمانيا برغم لديها هيئة عامة تتجكّم بمصيرها أسوأ بالاتحادات، مفارقة لن يتوقف عندها أحد حالها حال مال الحكومة السائب منذ عام 2003 حتى الآن بلا تجريم خارقى أصول الاتفاق ليكونوا عبرة لغيرهم!

المشاور القانوني زَف بشري قبول "الفيفا" للنظام الأساس لاتحاد الكرة العراقي كأول اتحاد وطني قبل جميع الاتحادات الـ 211، لكنه لا يصمته مع رئيس واعضاء اتحاد الكرة ولم يفتحوا أفواههم بخصوص توجيهات الاتحاد الدولي بتعديل لوائح (أخلاقيات الفيفا) منذ العاشر من حزيران 2018 وبدأ العمل الفعلي بها يوم الثاني عشر من

أب العام نفسه، وبزّر الفيفا تعديله للاحتراز من تضارب المصالح، وعمّم ذلك بما بعد فوز تشكيله اتحاد الكرة الحالي بـ 74 يوما، ويبدو أن المشاور القانوني ورئيس الاتحاد تجاهلا موجبات التعديل، وأبقيا عمل نائب الرئيس وبقية الاعضاء في مناصبهم المزدوجة الحالية سواء في الاتحاد أم الأندية أم الاتحادات الفرعية، وهذا أمر يخالف التعديل كما أشرنا.

تجاهل ليس عفويا، بل ناقض بشكل صارخ التصريحات شبيهة اليومية للمشاور القانوني وأعضاء الاتحاد بقصد اسكات كل من كان يعترض ويعلن بشرعية المرشحين قبيل مؤتمر 2018، لكن ما أن ضمنا القاعد حتى تناسوا مشاكل النظام الأساس والتخريب العمدي في تفسير مواد حسب المزاج وسقط سكوت مريب لأمن السر برغم كونه أهم موظف في الاتحاد وحامي توقيع الرئيس كما تعرّف مهمته في جميع الاتحادات.

تشتمل التعديلات الجديدة المسكوت عنها في اتحادنا والمغفلة في جميع الاتحادات ومنها الإصرار التي أوقفت الهيئة العامة للرياضة (الموازاة صلاحيتها مع وزارة الرياضة العراقية) من أهدمها إما الاتحاد أو (النادي والمثلية) ودعمها المالي عن اتحاد الكرة قبل أيام حتى يجري اصلاحاته بهذا الخصوص، تشمل كل الأشخاص الذين تنطبق عليهم لائحة أخلاقيات الفيفا، ومن بينهم أي إداري أو مسؤول باتحاد دولي أو قاري أو محلي أو رابطة أو ناد، عدم المشاركة في إتخاذ القرارات بالهيئات الرياضية خلال ممارسته لمهام أخرى تشكل تضاربا في المصالح، وتؤثر في حيادية قراره إضافة إلى أن الشخص المنتخب أو الموظف بالاتحاد المحلي لا يمكن له البقاء في مهام تشتم بنضارب المصالح حال تسلمه مهامه بالاتحاد.

وبخصوص رئيس اتحاد كرة القدم عبدالحالق مسعود فقد جُمّد عضويته في إدارة نادي أربيل بقرار شخصي قبل سنوات عدة.

إن نلتفت عناية الحكومة ومسؤولي الرياضة عن هذا الأمر، لا يفوتنا الإشارة إلى أن وزير الشباب والرياضة الدكتور احمد رياض العبيدي مُدّ أن يباشر مهمته الجديدة في الوزارة يوم الأحد الثامن والعشرين من تشرين الأول 2018، توالى عليه المقترحات ذات الطبيعة الإصلاحية لمنظومة العمل الرياضي، تحمل بين طياتها معالجات جذرية وأخرى سطحية حسب مفاصل ومواقع شهدت انحدارا في مستويات العطاء الإداري والفني صحوية بنتائج سلبية أثرت على مكانة الرياضة العراقية التي لم تلق أهتماما كافيا من الاتحادات الموصوفة بـ "معاقل التخطيط والتنفيذ" لانشغال أعضاء مجالسها بمناصب أخرى تتضارب فيها المصالح مع ما موكل اليهم بأوامر يتباين أداء كل عضو والمهمة المعني بها داخل الاتحاد.

وسط توالي تلك المقترحات، لم يلتفت أحد إلى معضلة كبيرة نأت وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية والاتحادات والأندية عن

الإشارة إليها ومناقشتها وتضمينها كشرط مهم ضمن الانظمة الاساسية وهي تعدد مناصب العضو حيث استغلّت بشكل سلبي أثناء فترة الانشغال تحت أية صفة في الاتحاد دون مراعاة الضرر الناشئ عن ذلك، ولعل أهمية اتحاد كرة القدم بين اتحادات الرياضة في العراق وأنشطته الكثيرة تتطلب حرصا كبيرا من مسؤوليه وتفردا يؤدون خلاله واجباتهم دون التزامات أخرى، تلك الأهمية صراحة تدفعنا للفت انتباه وزير الشباب والرياضة لممارسة صلاحياته وإن اقتضى الأمر استحصال قرار حكومي يطلب مجالس إدارات الرياضة كافة عدم الجمع في المناصب ومن ضمنها اتحاد كرة القدم المتبجح بدعم الاتحاد الدولي إذا ما هُدّ كيانه بإجراءات حكومية تهدف إلى تصحيح وتنظيم علاقتها بكل المؤسسات المستفيدة من أموالها وفق ضوابط إدارية تمنع ازدواجية المناصب لتكثيف الجهود وإنجاح العمل في مهمة واحدة دون استحواذ الشخص على أكثر من موقع ينتفع منه، وهذا ما نترقبه من الوزير العبيدي ومن يخلفونه مستقبلا لإيقاف الدعم المالي عن أي مؤسسة تخالف الإجراء.

الشيراتون يشهد ولادة تنفيذي أولمبي جديد للرياضة العراقية

الجمعية العمومية تحدد مشاركة ممثل الجودو من علمه



□ بغداد / حيدر مدلول

تترقب الرياضة العراقية ولادة مكتب تنفيذي جديد لمدة أربع سنوات مقبلة في المؤتمر الانتخابي الذي من المقرر أن يقام على هامش اجتماع الجمعية العمومية للجنة الأولمبية في الساعة الحادية عشرة من صباح غد الجمعة وبعد غد السبت في فندق الشيراتون في العاصمة بغداد بحضور الكويتي حيدر فرمان بصفة مراقب ممثلا عن اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي.

وقال عضو المكتب الإعلامي للجنة الأولمبية مؤنس عبد الله الاملي لـ (المدى): ستجري في الساعة الحادية عشرة صباح غد الجمعة الانتخابات التكميلية للجمعية العمومية باللجنة الأولمبية الوطنية العراقية لاختيار 11 عضوا بينهم 7 من الشخصيات الرياضية البارزة وممثلة العنصر النسوي وممثل الاتحادات غير الأولمبية وممثلين من الرياضيين الأولمبيين يتمتعون بأحقية الترشيح الى جميع مناصب المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية بما فيهم رئيس اللجنة. وأضاف، أن الأمانة العامة للجنة الأولمبية الوطنية العراقية كشفت عن ترشيح 21 مرشحا لانتخابات الشخصيات الرياضية البارزة لشغل عضوية الجمعية العمومية وهم (علي تكليف شهيد وخالد عبد كيبان ود.يسار صبيح علي وفلاح حسن جاسم وصفاء صاحب نايف ود.احمد ثامر محسن وحسين علي كاظم ود.فرقد عبد الجبار كاظم ورعد حمودي سلمان

للجنة الاولمبية الوطنية العراقية . وكشف مؤنس عبدالله في ختام حديثه إنه سيتم ترك الخيار للجمعية العمومية للجنة الأولمبية الوطنية بخصوص مشاركة ممثل اتحاد الجودو أو الترشيح في المؤتمر الانتخابي بعد غد السبت وتنفيذ ما جاء بكتاب الاتحاد الدولي للجودو بشأن موافقته على توصية اللجنة الأولمبية الدولية والمتضمنة عدم مشاركة ممثل عن اتحاد الجودو في تلك الانتخابات وأن الجمعية العمومية صاحبة السلطة العليا في تحديد ممثل عن الاتحاد من عدمه.

على منصب الأمين المالي إياد نجف الياس وسرمد عبد الإله، موضّحاً أنه يتنافس على منصب العضوية 15 شخصية (د.مشتاق حميد وعلي تكليف شهيد وخالد عبد الواحد كيبان وخليخ ياسين جابر ومحمد عبد الواحد محمد وعلي عبد الحسين ود.ماجد خليل خميس ومحمود عزيز عزيز وزياد حسن جاسم وبختيار فريق رسول وزاهد نوري كاظم وبشتوان مجيد نادر وسلام عواد ويوج وجميل عزيز جعين ومهدي حسن أسماعيل) لشغل ستة مناصب للعضوية في المكتب التنفيذي الجديد

الأولمبي وممثلة الرياضية الأولمبية وممثل الاتحادات غير الأولمبية. وأشار عضو المكتب الإعلامي للجنة الأولمبية انه ترشح قبيل إجراء الانتخابات التكميلية كلا من د.طالب فيصل عبد الحسين ورعد حمودي سلمان على منصب الرئاسة فيما يتنافس صباح حسن شرقي وفلاح حسن جاسم على منصب النائب الأول وعلي جبار عبد الرضا ود.وهاب رزاق الطائي على منصب النائب الثاني ورشح د.حسين محمد ناجي وحيدر حسين علي على منصب الأمين العام للجنة الأولمبية ويتنافس

في المؤتمر الانتخابي الذي سيقام في الساعة الحادية عشرة بعد غد السبت بواقع 23 اتحادا مركزيا تابعاً لها تم اعتمادهم رسميا من تلك الاتحادات وهم: ممثلو اتحادات كرة القدم والسلة والكرة الطائرة وكرة اليد والجمناستك والمصارعة والملاكمة والعب القوي والجودو والفوس والسهم والرماية ورفع الأثقال والريشة الطائرة والدراجات والاسكواش والتجديف والتنس والفروسية والمبارزة والثلاثي منهم بواقع واحد للرياضي الأجنبي وواحدة للرياضية الأولمبية. وأوضح مؤنس: أنه سيشترك 34 عضوا يمثلون الجمعية العمومية للجنة الأولمبية الوطنية العراقية لعام 2019

لممثل الاتحادات غير الأولمبية هم (حسين عودة درويش ود.مخلص حسن حيدر وشمس الدين عبد العال) لشغل ممثل واحد في الجمعية العمومية، وترشح أربعة رياضيين لتمثيل الأولمبية هم (رند سعد محمود ومهدد أحمد ضياء وعدنان طعيس ودانة حسين عبد الرزاق) حيث سيؤدي التنافس الى انتخاب اثنين منهم بواقع واحد للرياضي الأجنبي وواحدة للرياضية الأولمبية.

مواجهتان ملتهبتان في افتتاح الجولة السابعة من سلة الممتاز

عصرًا وسيكون يوم الثاني والعشرين من الشهر نفسه موعدًا لإجراء ثلاث مباريات على قاعات المحافظات حيث يواجه فريق الحلة على قاعة الشهيد حمزة نوري في محافظة بابل ضيفه فريق الخطوط الجوية القادم من العاصمة بغداد ويحل فريق نبط الجنوب البصري ضيفًا على فريق زاخو فيما تنتظر فريق الشرطة قمة نارية مع ضيفه فريق الميناء البصري وتختتم المنافسات في الساعة الرابعة عصر يوم الثالث والعشرين من الشهر ذاته حيث يلتقي فريق الأعظمية على قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية مع فريق النقط .

الساعة الرابعة عصرًا حيث يطمح الأخير في الخروج بانتصار يعيد له ألقه الذي فقدوه بعد تعرضه إلى خسارة ثانية في الموسم السلوي الحالي أمام فريق نبط الجنوب البصري يعقبه في الساعة السادسة مساء اللقاء الثاني بين فريق الكهرباء الخامس برصيد 22 نقطة مع ضيفه فريق الأعظمية صاحب المركز الأخير برصيد 17 نقطة . وتقام الجولة الثامنة من مرحلة الإياب لدوري السلة الممتاز يوم الحادي والعشرين من شهر شباط الجاري حيث سيلعب في المباراة الافتتاحية فريق الكرخ مع فريق الكهرباء في ديربي بغدادى ساخن على قاعة الأول بالساعة الرابعة

□ بغداد / المدى

تفتتح في الساعة الرابعة عصر غد الجمعة منافسات الجولة السابعة من مرحلة الذهاب لدوري السلة الممتاز في الموسم 2018-2019 بأقامة مواجهتين ملتهبتين على قاعات المحافظات . وستكون قاعة اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية في محافظة البصرة مسرحًا للمباراة الأولى التي ستجمع فريقين نبط الجنوب رابع الترتيب برصيد 25 نقطة والحلة التاسع برصيد 19 نقطة في اختبار جديد يسعى منه المدرب عقيل نجم إلى تأكيد انتقال فريقه الى دوري المسدس الذهبي معولا على الروح المعنوية

تحديد موعد كلاسيكو العراق بين النوارس والصقور



□ بغداد / المدى

حددت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة يوم الخامس عشر من شهر آذار المقبل موعداً لإقامة كلاسيكو العراق المؤجل من منافسات الجولة السادسة عشرة من مرحلة الذهاب بين فريق الزوراء ثالث الترتيب برصيد 32 نقطة وغريمه التقليدي فريق القوة الجوية الرابع برصيد 31 نقطة على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد

وقال عضو لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة صادق عبد الحسين للمدى : ان لجنة المسابقات المركزية في الاتحاد قامت بتأجيل المباراة التي كان من المقرر أقامتها يوم الاثنين الماضي بين فريقين الزوراء والقوة الجوية لارتباط الأخير بمباراة ضمن ملحق بطولة دوري أبطال آسيا 2019 مع فريق باختاكور الأوزبكي التي جرت ظهر أمس الاول على ملعب باختاكور المركزي في العاصمة طشقند وأسفرت عن خسارة الصقور بنتيجة (2-1) ودع على أثرها المنافسات .

وتابع : إن يوم الثاني من شهر آذار المقبل سيشهد إجراء مباراتين مؤجلتين من جولات السابقة من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز حيث يواجه فريق نبط الجنوب على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة فريق الحسين في مباراة مؤجلة من الجولة الأولى فيما يلتقي فريق النقط على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد مع ضيفه فريق الشرطة في مباراة مؤجلة من الجولة الثالثة وسيكون يوم السابع من الشهر ذاته موعداً للمباراة المؤجلة من الجولة التاسعة التي سيلعب فيها فريق نبط الوسط مع فريق النقط على ملعب

نادي الصناعة الرياضي موضحا اسباب تأجيل مبارياته الأخير لمشاركته في منافسات بطولة كأس زايد للأندية الأبطال التي ودعها من دور ثمن النهائي على آخر خسارته أمام فريق الهلال السعودي في جولتي الذهاب والاياب . وأضاف ان منافسات الجولة السابعة عشرة من مرحلة الذهاب ستطلق اليوم الخميس بإجراء مباراة واحدة على ملعب الزبير في محافظة البصرة بين فريقين البحري وأربيل تعقبه إقامة ثلاث مباريات غد الجمعة حيث يلعب الحدود مع الكرخ على ملعب التاجي ويحل فريق نبط الوسط ضيفاً على فريق الديوانية ويلتقي فريق الزوراء

على ملعب الشعب الدولي مع ضيفه فريق الحسين وسيشهد بعد غد السبت خوض خمس مباريات الأولى سنكون بين فريق الشرطة على ملعب الشعب الدولي فريق الميناء البصري فيما يحتضن ملعب الصناعة المباراة الثانية بين فريقين النقط والقوة الجوية ويواجه فريق النقط على ملعب الدولي فريق أمانة بغداد ويضيف ملعب التاجي المباراة الثالثة بين فريق نبط الجنوب وضيفه فريق الكهرباء ويلعب فريق الطلبة على ملعب الشعب الدولي مع فريق نبط ميسان فيما سيختتم المنافسات يوم الأحد المقبل على ملعب التاجي .

تقارير من مدرب الحراس إبراهيم سالم في محله إزاء إصرار اتحاد الكرة على التمسك بخدمات مدرب الحراس الأجنبي في حين أن هناك عشرات المدربين الوطنيين ممن نجحوا في صقل مهارات عشرات الحراس المتميزين فضلاً عن الانسجام المطلوب بين الحارس ومدربه الذي يعكس أعلى درجات التفاهم لتلقي التعليمات في اللحظات الحرجة من المباراة.

ولم يكن (سالم) الناقد الوحيد، بل هناك الكثير من مدربي حراس الأندية يرون في استقطاب الكفاءة الوطنية أحد الحلول اللازمة في التغيير القادم للملاك التدريبي من أجل تأمين أهم مركز في المنتخب تعرض إلى سخط جماهيري واسع بسبب سوء الأداء في بعض مباريات بطولة كأس آسيا الأخيرة في الإمارات وخاصة أمام قطر. وتنتهي أن يأخذ الاتحاد بمقترح أهل الشأن ليسمي أحد المدربين الناجحين مع حماة الشباك في المهتمات القادمة

تغريدة

فقه المرأة وموروث الأفعى



القاضي أحمد جاسب الساعدي

بالتحصيل. وكان لي الشرف الحضور والاستماع لبعض نشاطاته، وعلى ما يبدو أن أستاذنا المؤلف التمس لنفسه العذر في مقدمة كتابه، حيث أورد في العنوان أن الكتاب ((قراءة وجيزة)) حتى لا يطنب في تفصيل فقه المرأة، ووقف على ما يريد من محطات تغني التوجه الفكري الذي يتبناه، إلا إنه لم يفت عليه أن يقدم بعنوان جالب للأهتمام والنظر فوضع في عنوان كتابه لفظة ((موروث الأفعى)) التي ستجلب للكثير من القراء من مناصري أفكاره ومعارضيه.

ولا يخفى على المطلع أن فقه المرأة من المواضيع التي أثارَت الجدل والشد والجذب بين دعاة التمسك بالموروث الديني، أو قتل الموروث الفقهي المتعلق بالمرأة بأعتباره دين لا يمكن المساس به، بل ذهبوا لأبعد من ذلك فكفروا دعاة قراءة النصوص الدينية بالأجسام والفقهية بالتخصيص قراءة جديدة تتناسب وروح العصر وتصف المرأة مما أصابها من ظلم وجود ولحقها عبر التاريخ. وبين أصحاب المدرسة الأخرى، ومنهم المؤلف، وهم جبهة الدفاع عن حقوق المرأة الذين درسوا النصوص الدينية وقرؤوها قراءة جديدة متطورة، وحاولوا أن لا يمسا حدود المقدس، فأضوا في النصوص الدينية وأجروا في الآراء الفقهية، برغم أنهم ليسوا من دعاة، لإثبات نظرم أن كل المترام من النصوص الفقهية بخصوص المرأة ماهي آراء الفقهاء الذين لم ينقطعوا عن مترامهم التاريخي والتفاسي، وصاغوه وصوبوه بقول فقهاء وصلت بمرور الزمن في أذهان متلقيها مرحلة التقديس.

وقدم لنا المؤلف وقفات على عناوين ذات أهمية كبرى في فقه المرأة، وأحسن التمسك بعنوان كتابه الذي أشار في عنوانه أنه قراءة وجيزة فلم يطنب في التفاصيل، بل وقف على محطات وجد أنها تكشف صحة ما يذهب إليه من أن نظرية ((شيطنة المرأة)) التي توارثها الرجال في أكثر الديانات ماهي إلا موروثات تافهة لا سند لها ولا دليل في أصل الأديان بل هي نتاج كهنة الأديان وفقهائها.

وسافر بنا في جولة رائعة مع آراء الطبري وعلى شريعتي والسيد فضل

الله ومحمد شحور ونصر حامد ابو زيد وجواد علي والطاهر حداد وألفه يوسف وقاسم أمين والشيخ محمد الغزالي والشيخ يوسف الصالحي وأمنة داود، وأنزمتنا الوقوف في محطات أراد من الوقوف عليها اسقاط الموروث الذي أسس لنظرة الدونية اتجاه المرأة، فخاض في قصة آدم وحواء في الجنة، ووقف على الحجاب والقوامة وزينة المرأة والنشوز والخلع وتعدد الزوجات وضرب المرأة، واختار آراء من اسقط كل ذلك الموروث في كل هذه العناوين ومن نفس المدرسة القائلة بقدسية الآراء المختلفة.

إن المؤلف وحسب اطلالتي على كتابه أراد أن يدعم رأيه المدافع عن حقوق المرأة، ولم يفقه وهو اللبيب ان يعضد ذلك الرأي بأفكار تبناها فقهاء وعلماء دين كالشيخ الصناعي والسيد فضل الله، وكأنه يخاطب أنصار المدرسة الدينية التقليدية ((من فمك أدبتك)).

واقول ان كتاب الأستاذ عزيز خطوة ولينة في جهود بذلت وتبذل لقراءة النصوص الدينية والفقهية. فالإنسان كما يقول الدكتور عبد الجبار الرفاعي في كتابه الدين والإعتراب الميتافيزيقي لا يصنع حاجته للدين، بل يصنع أنماط تدينه وتعبيراته وتمثلاته المتنوعة والمختلفة للدين على وفق اختلاف البشر وبيئاتهم وثقافتهم والدين ليس نصوص مقدسة فقط... الدين كائن حي منخرط في التاريخ ومشروطياته يخضع لنواميس التغيير والتحول والتطور وفقا للزمان والمكان والبيئة الحاضرة. فإذا أردنا إنتاج فهم انساني للدين وقراءة أخلاقية لنصوصه المقدسة، يجب العمل أولاً على تغيير وعي الإنسان وثقافته وظروفه المادية، فالدين قد يتحول الى تهديد عاصف لحياة الفرد والجماعة لو لم يتموضع في قلبه الروحي والجمالي خاصة ((النتهى الاقتراس من قول الدكتور الرفاعي)) (كاتب وفيلسوف عراقي وكلامي بارع).

شكرا لقلم هادي عزيز على إثراء المكتبة والعهول بهذه القراءة الوجيهة في عدد الصفحات الثروة في المضامين وهي خطوة في دفع الجور عن المرأة أيقونة الحب والجمال والعاطفة.

التعليم في العالم الثالث والمستقبل الضائع ..!



عدالت عبدالله ×

البلدان التي شهدت هذه الزلازل السياسية فضلاً عن تدهورها وتقهقرها إقتصادياً كما هو الحال في كل من تونس و مصر و ليبيا و اليمن و سوريا و من قبلهم العراق، مما أدى كل ذلك، في النهاية، الى تفشي ظواهر مجتمعية خطيرة ربما أسوأها هو ترك بعض الأجيال للمدارس والمعاهد والجامعات لأسباب أمنية أو معيشية، تماماً مثل ما هو قائم حالياً في كل تلك الدول فضلاً عن فلسطين وأماكن أخرى في منطقتنا، وخاصة بسبب الحروب والصراعات السياسية الداخلية والفتن والإرهاب والفساد وتدني المستوى المعيشي للمواطنين.

البلدان التي شهدت هذه الزلازل السياسية فضلاً عن تدهورها وتقهقرها إقتصادياً كما هو الحال في كل من تونس و مصر و ليبيا و اليمن و سوريا و من قبلهم العراق، مما أدى كل ذلك، في النهاية، الى تفشي ظواهر مجتمعية خطيرة ربما أسوأها هو ترك بعض الأجيال للمدارس والمعاهد والجامعات لأسباب أمنية أو معيشية، تماماً مثل ما هو قائم حالياً في كل تلك الدول فضلاً عن فلسطين وأماكن أخرى في منطقتنا، وخاصة بسبب الحروب والصراعات السياسية الداخلية والفتن والإرهاب والفساد وتدني المستوى المعيشي للمواطنين.

بمعنى آخر، إذا كانت - كما يُقال - التنمية البشرية مبنية في المقام الأول على إتاحة الفرصة للمواطن بأن يعيش نوع الحياة الذي يختارها ومزاولة العمل المناسب لهم وعلى تزويدهم بالأدوات المناسبة والفرص المواتية للوصول إلى تلك الخيارات، فإن مجمل هذه الفرص باتت اليوم شبه معدومة، أو أنها ليست بمستوى الطموح أو ما تتطلع إليها شعوب هذه الدول، و مرد ذلك الحالة الإستثنائية التي تواجهها هذه الدول والمراحل الإنتقالية التي تمر بها والتي لها - دون شك - مآخضا وأزماتها الخاصة بها، وعليه لا يمكن التوقع بسهولة أن يطرأ أي جديد على أوضاع هذه الدول في الأجل القريب القادم، الأمر الذي سينعكس سلباً على برامج التعليم أيضاً، أو إصلاح هذا الحقل أو تغييره وتحديثه بهدف تحقيق الشروط اللازمة للتنمية البشرية.

• كاتب و أكاديمي - كردستان العراق

سرعان ما سينعكس دون شك على برامج الدولة التنموية وتُحقّق لها ما تتطلع إليها ومجتمعاتها العالم الثالثية، لاسيما ان هذا الأخير يعيش، منذ زمن بعيد، في أزمات إقتصادية وسياسية وإجتماعية حادة وخائفة لا يمكن معالجتها أو تجاوزها من دون إحداث تغييرات جذرية في بنى الأنظمة الحاكمة التي تعيق ضرورة إطلاق مشاريع الإفتتاح سياسياً وإقتصادياً لأسباب أيديولوجية أو سياسية أو دينية.

التعلم في الدول النامية، لم يشهد تطوراً ملحوظاً حتى بعد التقارير الهريبة التي صدرت من قبل منظمة الأمم المتحدة في التسعينيات القرن الماضي. الأزمات التي تعاني منها أغلب دول عالم الثالث لا تزال هي هي، أي إنها تعيش في حالة مرواحة دون أي إنفراج حقيقي، السبب يعود الى غياب أي إصلاحات حقيقية يشهدها المجال الإقتصادي والسياسي والتعليمي، و إذا ما كان ثمة أسباب ما أو عوامل تفسر لنا أحداث الربيع العربي والإنتفاضات الشعبية التي شهدتها بعض من دول العالم الثالث، لاسيما الدول الشرق الأوسطية وبعض الدول الأفريقية الشمالية، فإن من بين أهم العوامل والأسباب هو تراكم وإنفجار كل تلك الأزمات التي عانت منها شعوب هذه الدول (الربيعية) جراء حكم أنظمة سياسية خانقة للحريات السياسية والإقتصادية. و الأسوأ من ذلك، هو مال الإنتفاضات والثورات العربية، إذ سببت، هي الأخرى، في تفاقم الأزمات بل وقوع أزمات أخرى إضافية جديدة وصلت الى حد فقدان الحد الأدنى من الأمن والاستقرار في

باتت قضية التعليم في العالم الثالث مرتبطة إرتباطاً عضوياً بقدرات دول هذا العالم وإمكانياته السياسية والإقتصادية والثقافية. فالتعليم، كما هو معلوم، ليس حقلاً مستقلاً عن الحقول الأخرى التي تشغل عليه الدول وتسعى لتطويره، لاسيما أنه من الحقول التي يراهن عليها العالم لتحقيق التنمية البشرية، وخاصة في دول العالم الثالث، التي كانت تعاني يوماً وماتزال من إنعدام التوازن الحقيقي والمرضي بين سرعة النمو الديمغرافي ودرجة التقدم إقتصادياً كما تؤكد لنا هذا، تقارير الأمم المتحدة الخاصة بمؤشرات التنمية البشرية على الصعيد العالمي.

من جانب آخر، تقف المساعي الرامية الى تطوير التعليم في العالم الثالث على طبيعة الأنظمة الحاكمة في دول هذا العالم، إذ لا يمكن الحديث عن أي خطط أو برامج ناجعة وناجحة في حقل التعليم إذا ما كانت الأنظمة السياسية السائدة في هذه الدول غير منفتحة إقتصادياً، أو مُتَبَعَة لسياسات إقتصادية مركزية مغلقة على السوق الحر وتبادل التجارة الحرة ومُغْبِية لأي إنفتاح أمام العولمة الإقتصادية، التي أثبتت تجارب الكثير من الدول بأنها تساهم في إنتعاش الإقتصاد الوطني للدول، بل تساعد حركة السوق فيها فضلاً عن جذب الرأسمال الأجنبي والإستثمارات والشركات العالمية التي تساعد في تطوير الدول إقتصادياً وحثها على مواكبة النماذج المتبعة، إقتصادياً في العالم، والخاصة بسبل تطوير الإقتصاد والآليات الجديدة الكفيلة بذلك، والذي

السيستاني ورعاية الوطنية العراقية



مصطفى فحوص

فمما لا شك فيه أن بيان السيستاني الصارم صدم الطبقة السياسية وأخرج الحكومة وطالبها بتحقيق تقدم حقيقي على المستوى الداخلي والخدمي، خصوصاً في البصرة تجنباً لغضب المواطنين القادم، والإسراع بإعادة إعمار المناطق التي تضررت نتيجة الحرب على «داعش»، لقطع الطريق على عودة الإرهاب.

في المقابل لم يتطرق السيستاني في بيانه إلى مستقبل القوات الأميركية في العراق باعتبار أنه شأن تقررته الدولة العراقية وحاجة البلد للدعم الدولي من عدمه، لكنه رفض استخدام العراق محطة لتوجيه الأذى لأي بلد آخر، فالمرجعية الدينية في النجف التي رفضت تدخل دول الجوار في شؤون العراق الخاصة، ترفض أيضاً تحويل العراق إلى قاعدة للاعتداء على دول أخرى حيث أكدت في بيانها «أن العراق يطمح إلى أن تكون له علاقات طيبة وموازنة مع جميع دول الجوار وسائر الحكومات المحبة للسلام على أساس المصالح المشتركة من دون التدخل في شؤونه الداخلية أو المساس بسيادته واستقلاله، ولا يمكن فصل كلام النجف عن حماية السيادة الوطنية عن التدخلات الإقليمية في العراق، التي أدت إلى رفع حدة الحساسيات العراقية تجاه طهران، حيث ربطت أوساط نجفية هذا الموقف بامتعض المرجعية من التدخلات الإيرانية، وهذا ما ترجم مجدداً برفض السيد السيستاني استقبال وزير الخارجية الإيرانية جواد ظريف في النجف الذي انتظر أربعة أيام على أبوابها دون جدوى، كما أن السيد السيستاني لم يستقبل وزير الخارجية الفرنسية الذي زار النجف أيضاً في ذات الفترة. وفي هذا الصدد يقول الباحث في المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية الدكتور هشام داود تعليقاً على

بيان السيستاني «اليوم، السيد السيستاني يذكر مجدداً بهذه الثوابت، في وقت تجد نفسها، حكومة الدكتور عادل عبد المهدي، وسط رمال متحركة، غير قادرة حقيقة على خلق إجماع وطني والانفلات من الضغوطات الداخلية والإقليمية والدولية. في هذا الوقت بالضبط بالذات يظهر السيد السيستاني مع مقلته الأمين العام للأمم المتحدة ليوجه رسائل واضحة لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، مثلما هي رسالة لدعوة الحكومة العراقية بتبني سياسة الحياد الإيجابي، والابتعاد عن المحاور، ورسالة ثانية تأتي على شكل تحذير لدول المنطقة من مغبة التدخل في شأن العراق».

وعليه، فإن من الواضح أن المرجعية الدينية تجد نفسها مضطرة لإبداء رأيها علناً في السياسة العامة العراقية لحماية للقرار السيادي العراقي، خصوصاً عندما تقصر الطبقة السياسية والحكومة العراقية في حمايته، فالمرجعية النجفية التي تؤمن بولايته الأمانة على نفسها، وتحصر دورها بالتوجيه والرعاية، تختار اللحظة المناسبة لإعادة تصويب المسارات الوطنية العراقية وتطالب الجميع بالتمسك بالدستور العراقي وسيادته و وحدته. مرة جديدة يحذر السيد السيستاني الطبقة السياسية من اهتزاز القيم الوطنية عند بعضها، ويبرهن أن المرجعية حاضرة بقوة عندما يتعرض العراق إلى ضغوطات خارجية وإقليمية كبيرة تهدد استقراره، وتدخل عندما تكون الحكومة المركزية لودها غير قادرة على مواجهة هذه الأخطار. وهذا ما جعل من المرجعية صمام أمان بعدما فشلت الطبقة السياسية ليس فقط في تقديم حلول وطنية فعلية، بل أيضاً عندما أظهرت عجزاً في الدفاع عن القرار العراقي الحر والمستقل.

عن الشرق الأوسط

تارةً أخرى ..

الهيمنة الثقافية وطرشان الزفة العراقية



ناصر الحجاج

بحسب انطونيو غرامشي فإن القوة الخارقة تكمن في الثقافة، في الفكرة التثقيفية، وأن الإحتلال الحقيقي هو الإحتلال الثقافي لا العسكري، لأن السيطرة الثقافية أعمق وأكثر قوة من السيطرة العسكرية، فنحن، كما يقول غرامشي، لا نسيطر على الثقافة التي تسيطر علينا، وهذا ما أسماه غرامشي بالهيمنة الثقافية Cultural Hegemony.

بهذا المعيار يمكن إعادة أطروحة عبد الرحمن الكواكبي في كتابه "طبائع الإستبداد" بشكل يبدو متناقضاً مع ما قاله غرامشي، إلا أن الإستبداد (الهيمنة)، هنا، ستكون في أشدها من خلال أدوات الإستبداد الديني، لأن الدين، غالباً ما، يصنع من الإنسان عبداً "أقدم" يخاف التفكير في الإعتناق من سيده، ولهذا ترى الطغاة السياسيين غالباً ما يستعينون باسم الدين وبرجاله المخلصين لاستغلال الشعب، والتحكم به "ثقافياً" من خلال الغيبيات والأمور الفاسدة التي لا علاقة لها بالدين المتصل بخالق الجود.

إن النسخة المطوّرة من الهيمنة الثقافية والإستبداد الديني التي يمارسها الإسلام السياسي، اليوم، في العراق تتمثل في أمرين أولهما: منع المعلومة الضرورية من الوصول إلى الشعب، وهو ما يضعف موقف الشعب ويقطعه عما يدور حوله، فهو بهذا التجهيل (غياب المعلومة)، مغفل، مجهل، لا يدري ما الذي حدث بالضبط، ولا ما الذي يحدث، ولا ما الذي يمكن أن يحدث، بناء على ما عنده من معطيات. أما الأمر الثاني فهو التضييق عن طريق استخدام معلومات مغلوطة، وتحليلات مضللة، وتأويلات مفبركة يمثل بعضها موقفاً رسمياً، أو تقريراً استخباراتياً عن مخطط يستهدف الشعب هنا، أو مؤامرة هناك تريد الإطاحة بحكم الله وأوليائه الصالحين في الأرض.

أثقت حكومات الإسلام السياسي "وزارة الإعلام" بحجة أنها كانت إحدى وسائل نظام صدام لقمع الشعب العراقي، ومع أنها كانت كذلك، وكانت تغطي جرائم البعث، وتبث ثقافة العبودية، إلا أن إلغاء وزارة الإعلام فتح الباب لكل من أراد أن ينشر دون ضوابط

رسمية، ودون عقوبات رادعة لمن يشيع الفوضى والجهل، إذ أن من واجبات الوزارة تسجيل المؤسسات العاملة بحسب الضوابط والقوانين الإعلامية العالمية، بالإضافة إلى تحديد مسؤوليات المؤسسات عن كوارثها الإعلامية وأدائهم، وسلوكهم المهني. إن العراق اليوم بحاجة كبيرة إلى مؤسسة إعلامية قانونية رسمية تعنى بإيصال المعلومة الدقيقة والضرورية، وتحمل مسؤولياتها في الدفاع عن الإعلاميين وعن مهنية عملهم واستقلاليتهم، وتحرض في الوقت نفسه على حق وصول المواطنين إلى المعلومة Right of Access to Information. وبخاصة المعلومات عن الشخصيات العامة وعن المؤسسات العامة التي تعني الجميع. فهناك في كل مفصل من مفاصل الحياة السياسية والدينية والأمنية أسماء لا يعرف العراقيون عنها، ولا عن تاريخها شيئاً، بل ولا عن أدائها وتكاليف خدمتها العامة شيئاً.

كم عدد الموظفين في هذه الوزارة؟ ما هو مجموع رواتبهم؟ ما هي إنجازاتهم الفردية والجماعية، ما عدد الدورات التطويرية التي خضعوا لها، كيف يتم التوظيف في هذه الوزارة، ما هي الدرجات الوظيفية التي ستكون شاغرة فيها؟ وعد هائل من المعلومات العامة الغائبة التي لا يتيجها إلا وزارة الإعلام Ministry of Information of the Government، التي ستلزم سائر المؤسسات العامة الرسمية وشبه الرسمية بالإعلان، بشفاافية، عن كل دينار تنفق على كوارثها؟

ليست الوزارات العراقية وبقية المؤسسات العامة فقط ما لا نعرف عنها وعن كوارثها وإنفاقاتها شيئاً، بل الشركات الكبرى والعتبات المقدسة التي تعني أموالها الجميع، يجب أن تتاح معلوماتها للمختصين سواء في الإعلام المهني أو مراكز الأبحاث التي يعينها معرفة أعداد القتلى، والمهجرين، والمحتاجين، والمنتعلمين، وغيرها من المعلومات التي الضرورية للإسهام في بناء الدولة، من خلال بناء الوعي بما يجري، فنحن من دون المعلومة مجرد "أطرش بالزفة" لا ندري ماذا يراد بنا، تماماً مثل "طلي الفاتحة"

الحرية هي المكان التجاذبي الذي ننطلق منه بفكرة نحو العالم

ضحى عبدالرؤوف المل

الحرية هي المكان التجاذبي الذي ننطلق منه بفكرة نحو العالم والمخرجة "فريدريك كورناير ليسانر" (Frédérique Cournoyer Lessard) في فيلمها الوثائقي "نهج النصر" (Rue de la Victoire) تحررت مع رؤيتها الوثائقية، وبداية الاسم الرمزي لبطل فيلمها التونسي الذي نشأ وترعرع وتغذى نشاطه الحركي من شوارع شعبية في مجتمع عربي ان لم أقل إسلامي لأن محمد هو ابن بيبة شعبية محافظة على تقاليدها، وابن الأحياء التي تميزت بالانكسار السكاني، فالاسم لطفل ما في مكان ما لا يعني أن الجميع يتشابهون. معتمدة على أخلاقيات الصورة الناتجة عن حياة لاعب السيرك وكيفية نشأته في الماضي والحاضر ضمن نمط تصويري تقطع مع الموسيقى المفتوحة على الثقافات نحو العالم. إذ تنتج للمشاهد فرصة تذوق (سمعي، بصري) مرحلة مصيرية في حياة إنسان عربي هو جزء من نسج مجتمعي ينتمي إليه، فالأم والإخوة والاختلاف في فرد من العائلة له عدة عوامل مفتوحة على عدة احتمالات منها طموح الفرد في تحقيق ما يسعى إليه. إذ كان من الممكن أن ينشأ على حب الفساد والعنف بدل حب اللعب الحركي المرتبط باليونة الجسدية والقدرة على خلق توافقات حركية عبر الهواء أو الفضاء المفتوح. وللمرونة البدنية في فضاء الشارع والحي المفتوح على المساحات المرتبطة بالأشياء البدائية



حكاية هي لبطل من أبطال السيرك اسمه محمد في فيلم فتحت مخرجته المنافذ الفنية على وحدة اخراج وثائقية تكلمت برؤية صلبة قائمة على قوة الإرادة عند الفرد الذي يسعى الي تحقيق هدفه في الحياة رغم الصعوبات التي ينشأ فيها، وتحديات متعددة أوصلته الى حيث يريد. فهل حاولت المخرجة "فريدريك كورناير" الخروج مع محمد عن نمط الفكرة السائدة ان المجتمع العربي هو مجتمع متشدد وصارم؟ وماذا عن سيكولوجية اللعب عند الأطفال وتنميتها عبر قدرات الفرد المختلفة؟

اتخذت الموسيقى التصويرية نهجا مختلفا في دمج المفردة الموسيقية الغربية مع العربية مثل اللهجة التونسية أو اللهجات العربية الفرنكوفونية، وما بين التقليد والحداثة خلق المؤلف الموسيقي صورة سمعية تحاكي البصرية وتتوازن معها، فجذبت المشاهد نحو صوت محمد الذي يحكي قصة حياته ووصوله الى

شعر بتناقضات ميوله مع مجتمعه. إلا أن هذه التناقضات هي التي منحت القوة لتحقيق هدفه رغم الصعوبات المستحيلة التي نلها عبر ابوات بسيطة للغاية في البداية. وما بين السطور اللعب هو التنمية الحقيقية للطفل الذي ينشأ مختلفا عن اقرانه. فهل لغة الشارع او المجتمع الشعبي في الدول النامية ينجب من الابطال اعظمهم؟ وما هو دور الفيلم الوثائقي في ابراز هذه النماذج الانسانية التي ناضلت في السعي لتحقيق اهداف الحياة من خلال اللعب الذي مارسه في طفولتها وتأثرت به أو رافقتها حتى عمر الشباب فأصبح المهنة الحلم والإبتكار الفني؟ وما هو سر فن الحركة وما مدى فهم اهميته من خلال الفيلم الوثائقي؟ يحمل الفيلم الوثائقي نهج النصر مفاهيم الانتصار على الصعوبات بالتنازح التي من شأنها دعم الفكر التخيلي للحركة عبر الفضاء المقيد بالجانبيية، والناتج عنها من معادلات تعلق بها الطفل الذي

أو لا تمتلك من مقومات الإبداع، ما يجعلها قادرة على الدخول الى عالم استقراطية. فالحلم لا يحتاج إلا للإرادة ليتحقق، وبهذا استطاعت المخرجة "فريدريك كورناير" التوأمة مع بطل قبلها والسير بتوازي فني معه. مما يضع المشاهد في رؤية الأثنين معاً ليست الكاميرا هي التي تحررت وتوازنت بموضوعة مع ذاتية البطل الخاص والعام معا. فهو خاص كمجتمع عربي انجب لاعب سيرك اتجه الى فرنسا وحقق تميزه صورة أخرى عنه وعن مجتمعه ينتمي له. كما استطاعت خلق صورة أخلاقية لطفل بدأ اللعب في الحي الشعبي وصقل موهبته في الشارع العام، والألعاب في الحي حول بيته قبل أن ينطلق نحو فرنسا ليكون ضمن فريق السيرك فيها وعلى مسارحها الكبيرة.

سرد وثائقي لفنون تنشأ بفطرة منذ الطفولة ولا يمكن إيقافها عند أصحاب الإرادة والأهداف البناءة من البطل محمد في فيلم نهج النصر الى مخرجه ومؤلف موسيقاه التصويرية في اسلوب جمع الفن والتحديات البصرية، والسمعية في لغة سرد تميل الى معرفة نشأة الإرادة والاهمية اللعب في حياة الطفل وقدرته الذاتية على تنمية أهدافه بشكل يستطيع من خلاله الوصول الى حلمه أو بالأحرى الانتقال من مكان عرض خاص وهو الشارع حيث لا يراه إلا الأهل والجيران والأصحاب، إلى مكان عام وهو الجمهور المحب لفن السيرك الحركي وتحديات الفشل، واستبداله بالنجاح وما بين التوازن والسقوط بقي بطل الفيلم في دائرة ألقن السيطرة عليها كما آتت المخرجة وضع رؤيتها الفنية في فيلم هو نهج النصر.

كلاكيته

علاء المرفجي

أفلام قريبة من الأدب

اعتادت السينما أن تغترف من الأدب، فقد قدمت أعمالاً روائية كثيرة منذ بواكير النشأة السينمائية قبل أكثر من مئة عام وحتى الآن، وهي بالنتيجة أعمال روائية مستوحاة من النص الروائي بتفاصيله أو بإضافة نيمات أخرى عليه، أو بتأويل لا يخرج على العموم عن رؤية مؤلف الرواية.

لكن هناك بعض الأفلام لبعض المخرجين تعتمد أعمالاً روائية ولكن ليست بتفاصيلها أو حتى قيمة الرواية، لكنها تعتمد أجواءها وخطوطاً سردية غير واضحة في الرواية، مثل انتزاع موضوع الرواية من مرحلتها التاريخية وإسقاطها على الواقع المعاصر، أو باعتماد شخصيات الرواية نفسها من دون الاضغاب لمصانرها كما رسمتها الرواية. وهكذا. وهذا ما حصل في العديد من الأفلام نشير منها الى فيلم (القيامة الآن) لفرنسيس كوبولا الذي اعتمد رواية جوزيف كونراد (قلب الظلام).. ولكن بأجواء أخرى هي اجواء الحرب الاميركية - الفيتنامية.

وتوقف هنا مع فيلمين اعتمدا أعمالاً أدبية بالاسلوب الذي تحدثنا عنه، الفيلم الأول الذي نتناول الانتفاضة الخضراء التي هزت إيران على خلفية نتائج الانتخابات الرئاسية الإيرانية، كانت خلفية لقصة حب تضمها الفيلم الفرنسي "أزهار الشرب" وهو التجربة الأولى لمخرجه دايفيد بوسا. وأزهار الشرب كما يعرف الكثير هي مجموعة قصائد كتبها الشاعر الفرنسي شارل بودلير.

لكن لا القصاصد ولا الثورة الخضراء كانت المحور الأساس لموضوع الفيلم، بل هي مواقع التواصل الاجتماعي التي لعبت دوراً استثنائياً في إشعال حركات التغيير في المنطقة والتي كانت الساحة الإيرانية أول اختبار في فاعليتها في التحريض وتبادل الأخبار. الفيلم هو قصة حب في باريس بين (رشيد) وهو شاب فرنسي من أصل جزائري والشابة (أناهيما) الناشطة في حركة التغيير في بلادها والواقفة حديثاً إلى باريس بسبب تفاقم أحداث بلدها. ومع تطور هذه العلاقة بالتوازي مع تطورهما المتحد في إيران الذي نستقبل تفاصيله من مواقع التواصل، تتقاطع حداثيات الحديث بما يمنح السرد تطوراً ليس من الصعب فك شيفرته. الفيلم عن التواصل الحضاري وأيضاً عن ثورة المعلومات التي تضرب أطنانها في كل مفاصل الحياة. أدى دور الشخصيات الرئيسية في الفيلم رشيد يوسف والبيس بلايدي.

الفيلم الثاني هو (أسباب القلب) للمخرج المكسيكي ريبستين. كان في فيلمه المهم (أسباب القلب)، مخلصاً لمنهجه في اعتماد الأدب والروايات العالمية موضوعات لأفلامه، ريبستين اغترف من عيون الروايات موضوعاً لأفلامه، ولكن بمعالجة تشير إلى أسلوبه المتفرد بالعمل، فهو يبحث عن الأعمال التي تتماهى ورؤيته السينمائية، لذا تراه يعيد إنتاج الفكرة بما ينسجم مع هذه الرؤية وكما نل ريبستين أجواء القاهرة إلى المكسيك في فيلمه المعد عن رواية نجيب محفوظ (بداية ونهاية)، فإنه قد اختار في فيلمه (أسباب القلب) أحد أهم الشخصيات الروائية في الأدب الفرنسي على الإطلاق، (ايما) في رواية جوستاف فلوبير (مدام بوفاري) لتكون موضوعاً لفيلمه هذا. من خلال امرأة مكسيكية تعيش الأجواء النفسية والاجتماعية نفسها، ومنذ المشهد الاستهلاكي في الفيلم يجعلنا ريبستين نعيش لحظات اللق والخواء الذي تعيشه بطلة الفيلم التي تتنازعها الرغبة في الاعتناق من القيد الاجتماعي والإحساس باللاجدوى من حياة لا جديد فيها سوى الهمم الاجتماعي والاقتصادي.. ومثل ايما شخصية فلوبير تشعر بالفور من الحاضر الريب، حاملة بحياة مكتظة بالعاطفة لتغمس فيها برغبة عارمة، لكنها تصطم بواقع لا يمنح أمثالها فرصة الانفلات... امرأة متزوجة من زوج خال من الحياة لا يولبها الانتماء المطلوب... تعيش مهاجرة كويبا غير شرعي لا يبادلها الحب نفسه، فهو منشغل بحياته وطموحه في أن يكون عازف ساكسوفون مشهوراً، وهي لا تتوانى أيضاً في خيانة الأثنين في لحظة يأس مطيعة مع رجل جاز لها في علاقة عبثية عابرة. تحاول الزوجة الإفلات من هذه الدائرة المغلقة بالجدوى لتقرر الانتحار، الذي يبدو هنا حلاً (مغفولاً) لورعة الروح.. وعند اجتماعها يجتمع الرجال الثلاثة مع ابنتها الصغيرة بحوار هامس تصببه موسيقى الساكسوفون الحزينة.

لكن هناك بعض الأفلام لبعض المخرجين تعتمد أعمالاً روائية ولكن ليست بتفاصيلها أو حتى قيمة الرواية، لكنها تعتمد أجواءها وخطوطاً سردية غير واضحة في الرواية



سينمات في دروب مختصرة

صلاح سرميني

تتواصل رحلة الفيلم التسجيلي الفرنسي "Cinemas de traverse" بعرشه في أماكن متفرقة غير مالوفة، ومنها المقاهي.

تستغرق مدته الزمنية ساعتين، وربع تقريبا، وهو من إنتاج عام 2010، وإخراج الثنائي "فريدريك دوفو" و"ميشيل أمارجيه".

يتكون الفيلم من ثلاثة أجزاء تكشف عن مسيرة ذاتية طوعية في عوالم السينما التجريبية (تدل عليها ملاحظات يومية مكتوبة تظهر من وقت إلى آخر بين مشاهد الفيلم).

الفيلم اكتشاف حر لأشكال السينما البدئية تتجسد من خلال لقاءات جمعها الثنائي من أربع قارات (استغرق إنجاز الفيلم 3 سنوات بين الأعوام 2007 و2010)، ويكشف عن الممارسات الإبداعية لبعض السينمائيين المعروفين مثل: الأمريكي "جوناثان ميكاس"، النمساوي "بيتر كولبكا"، البلجيكي "بوريس ليمان"، الجزائري "أحمد زير"، الفرنسي "جوزيف موردر"، النمساوي "بيتر تشيركاسكي"،

البريطاني "غي شيروين"... بالإضافة إلى سينمائيين آخرين أقل شهرة، ولكنهم ليسوا أقل إبداعاً، ينجزون أعمالهم منفردين مثل الرهبان، أو منخرطين في مجموعات سينمائية متخصصة. في نهاية هذا المشوار تظهر صورة فيلم ممكن، مرحلة جديدة لاكتشاف سينمات تسير في دروب مختصرة، ملامحها لا تعرف الحدود. في صحيفة "L'Humanité" كتب الناقد الفرنسي "إميل بروتون" عن الفيلم: "هذه دروب مختصرة لأنها تقود إلى لقاءات مع أشخاص يعيشون من إيمانهم بما يفعلون، وهي فرصة



فيلم رحلات عن عوالم السينما التجريبية

نظر ذاتية إلى أربع جهات في العالم لاقتفاء أثر السينما التجريبية".

- "فريدريك دوفو"، و"ميشيل أمارجيه" يعملان معا، ويخرجان أفلاماً تجريبية، وتسجيلية منذ عام 1980، في عام 2000 بادرا إلى إنجاز سلسلة من البورترييات عن الفنانين التجريبيين، والمؤسسات التي تعنى بالسينما التجريبية، وكانت بعنوان (Cinéma de traverse) مستوحى من التعبير الفرنسي "Chemins de traverse"، ويعني "دروب مختصرة"، ويشير إلى أماكن غير مستخدمة عادة، لأنها بعيدة عن الطرق، واستطراداً، يثير هذا الأمر سبلا مختلفة، ويبدو لنا بأنه يتوافق مع روح السينما التجريبية التي تسلك طرقاً أخرى في التعبير مختلفة عن الأشكال التقليدية.

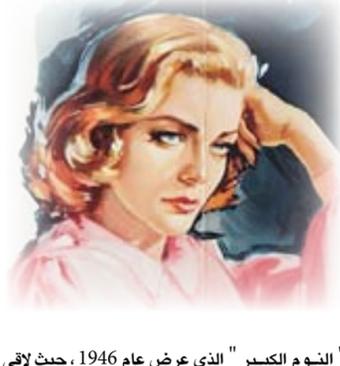


يمارس نشاطاً صحفياً لصالح "راديو فرنسا الدولية"، ويغطي الأحداث السينمائية، كما يشارك في إدارة جمعيات تهتم بالترويج للفن السابع، وينشط شبكة النقاب في موقع (Africiné)، ويعتبر واحداً من مؤسسيه.

- العنوان "Cinemas de traverse" مستوحى من التعبير الفرنسي "Chemins de traverse"، ويعني "دروب مختصرة"، ويشير إلى أماكن غير مستخدمة عادة، لأنها بعيدة عن الطرق، واستطراداً، يثير هذا الأمر سبلا مختلفة، ويبدو لنا بأنه يتوافق مع روح السينما التجريبية التي تسلك طرقاً أخرى في التعبير مختلفة عن الأشكال التقليدية.

لورين باكال بريشة الرسام الإيطالي لويجي مارتيناتي

متابعة: المدى



"النوم الكبير" الذي عرض عام 1946، حيث لاقى إعجاباً واسعاً من الجمهور والنقاد على حد سواء، كتبت عنه صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية قائلة: "إنه تحفة كبيرة".

أما روجر إيبرت في (أوقات شمس شيكاغو) كتب: "هو نموذج من الحيرة والتشويش ومعظم هذه الأفلام التي لا أحد يوافق على السبب في حيرتها لا تتأثر كثيراً و يكون لها شعبية كبيرة".

في مهرجان برلين 69. الفائزون بجائزة مؤسسة روبرت بوش للتعاون

عموماً فرصة الالتقاء والتواصل، كما أجرت الصحافة مقابلات مع الفائزين.

والفائزون بجائزة الفيلم لعام 2019 (قلوب بلا ماوى) فيلم روائي قصير، ألمانيا/لبنان، 20 دقيقة إخراج محمد صباح، وإنتاج باسطنبول كلوغ وغنى الهاشم

"يتناول هذا الفيلم الطبيعة الإنسانية في أبسط حالاتها وأكثرها تعقيداً في آن واحد... ما يثير الرقة والوحشية، والإغراء والإشعزاز، والإنكار والحقيقة. هي قصة حب تحطم كل الصور النمطية في عالم مضفر يعكس أشكال الحياة المحتملة في ظل الحروب الأهلية في بلد يعاني حالة دائمة من الاضطرابات".

وفيلم (أبو زعبل 1989) وهو فيلم وثائقي، ألمانيا/مصر، 75 دقيقة إخراج بسام مرضى، وإنتاج أنا بولستر وقسمت السيد "وهو مشروع شجاع يتحور حول موضوع ذي صلة كبيرة. ومن أجل مقاربة متعددة الأوجه وغنية وخاطفة، من أجل علاج بصور ومفاهيم واضحة، وبمساحات واسعة للإبداع وكل ما غير متوقع. ومن أجل إنتاج وثائقي



يستكشف بشكل مثير للاهتمام كيفية انتقال ثقافات المقاومة وصدامت القمع السياسي عبر الأجيال، ويمنح الأمل، في الوقت عينه، بإمكانية كسر القيود".

وفيلم (هل تحبني) فيلم وثائقي، ألمانيا/لبنان، 70-80 دقيقة، إخراج لانا ضاهر، وإنتاج جاسبر ميلكيه ولانا ضاهر

"في رواية [الكاتب الفرنسي مارسيل] بروست بعنوان "البحث عن الزمن المفقود"، يعيد مذاق قطعة حلوى "المادلين" ذكريات الطفولة. أما في هذا المشروع، فالأغنية هي التي تثير أحاسيس وانفعالات جيل بأكمله، بعدما كانت حققت في ما مضى هروباً من أثار الحرب الأهلية في لبنان، وترى لجنة التحكيم في تلك نقطة انطلاق مميزة وتنتمي للفريق الموهوب بأن يتسلح بقوة عظيمة خلال مسيرته الطموحة والشخصية على درب المواد المؤرشفة".

وفيلم (فولاذ) فيلم وثائقي، ألمانيا/تونس، 100 دقيقة، إخراج مهدي هيلي، وإنتاج ميشال بلاغيه ومفيدة فضيلة، "مفهومان رئيسيان يلخصان موضوع هذا الفيلم: التعقيد والحميمية. الحميمية لأنه بفضل هيكلية هذا الفيلم، سيتمكن المخرج من تجسيد هوية حميمية، وسياسة جدا أيضاً، أربعة أعمال. لقد سخرنا العالم المرئي لفيلم المستقبل، والشخصيات التي تتحرك في هذه المساحة، والأجواء الشعرية الغامضة لأمكنة التصوير، ومكان العمل".



اقرأ

اللامتناهي في راحة اليد

صدرت عن دار المدى رواية الكاتبة النيكر اغويّة جيوكوندا بيللي "اللامتناهي في راحة اليد" ، تقبّس بيللي عنوان روايتها من عبارة وردت في مقطع لوليم بلي، مدرج في مستهل الرواية يقول: "اجمع اللامتناهي في راحة اليد والأبدية في ساعة واحدة" . هذا المقطع يعبر عن فحوى الرواية، وعن نكهتها المميزة. تعود بيللي إلى بدء الخليقة، لتصوغ نصاً روائياً، تعتمد فيه على النصوص الدينية، وتفا سيرها وشروحاتها الكثيرة، بيد أنها لا تنقيد بحرفية ما جاء فيها، فهي تخفّف من سطوة المقدس، لتشرع الباب واسعاً أمام الخيال .



تفكيكية حمودي في عيد الحب !!

سأظل أكرز القول ، اليوم وغداً وبعد غد ، بأن المحبة وحدها هي طريق للخلاص من كل هذا الخراب ، الكرامية موت ودمار ، ونتائجها دائماً مقابر جماعية ، وأعتقد أن هذه البلاد "شعبت" من الموت المجاني ، ولم يتبق في روزنامتها يوم لاستنكار ضحايا جدد ، وأيضاً سأظل أكرز في هذه الزاوية الحديث عن ساحر أفريقيا نيلسون مانديلا ، ربما سيقول البعض ، ما الذي يمكن لكاتب ضعيف الحال والأحوال مثل جنابي أن يضيف الى رجل عاش حياته ومات من أجل أن يعيش ويموت محباً لكل الناس، بكل ألوانهم وأطيافهم وقومياتهم ودياناتهم.

منذ أيام ونحن نعيش معركة "تفكيكية" بين فصائل الحشد الشعبي ، مع الاعتذار للمرحوم جاك دريدا الذي ما إن يلفظ أحد اسمه في بلادنا التي تتباهى بعقريّة إبراهيم الجعفري ، فإن الجميع يسخر أو يبدو عليه الاشمئزاز من الفيلسوف الفرنسي الذي عاش ٧٤ عاماً من أجل مراجعة الافكار القديمة وتشديدها وتفكيكها ..

في كتاب "ماذا عن الغد" يقول دريدا "إن الخصم الرئيس للبشرية هم صنّاع الخراب الذين يأخذوننا معهم كل يوم الى الهاوية" .

لم يكن دريدا قد اطلع على أحوال العراقيين بعد ظهور محمود الحسن ، فالرجل غادروا ونحن نعيش سنة أولى ديمقراطية عام ٢٠٠٤ .

هل تريدون مزيداً من دروس التفكيكية ، هاكم مجاء في تقرير وزارة التخطيط عن خرائط الفقر في العراق .. التقرير يشير الى ان العراق الذي يمتلك أحد أهم وأكبر الاحتياطات النفطية ، نسب الفقر في العراق مرشحة للزيادة ، فضلاً عن أن نسب البطالة لعام ٢٠١٨ قد ارتفعت بمعدل ٣٠٪ " وأتمنى عليكم أيضاً أن تمسحوا من ذاكرتكم كل الخطب والبيانات التي بشرنا أصحابها بأننا ستكون خلال عام ٢٠٠٥ ، عفواً أقصد ٢٠٠٩ أعتذر ثانية ٢٠١١ ، لقد خانتي الذاكرة أقصد سنة ٢٠١٧ ، سنصبح البلد الأول في التنمية ونسبة الرفاهية ، لانتسوا أن همام حمودي قال لنا قبل أشهر : " لقد حققنا الحرية لكم ، لادولة مثلكم وعليكم أن تكونوا أهلاً لهذه النعمة " .

أمس خرج علينا همام حمودي مرة ثانية ليخبرنا أن العلاقة مع إيران قوية لا يستطيع أحد تفكيكها ، سيقول بعض القراء ، لماذا تصر على أن تدخلنا عالم دريدا الصعب ، نحن نجيب البساطة ونتمنى أن نخرج جميعاً لنحتفل تحت نصب جواد سليم بعيد حب العراق ، ولتذهب إلى الجحيم كل فتاوى ساستنا ، فنحن بدون الحب سنعيش حتماً في عتمة وظلام مع مسؤولين مصريين على أن يورثونا "عقريّة" وحدة الجميلي .



اجتماع القصيدة واللون في معرض هادي ماهود



هولندي يتمتع بقدرات غير عادية في تحمل الحرارة والبرد

يلقّب ويم هلف باسم "رجل الجليد" ، لأنه يستطيع تحمّل درجات قصوى من الحرارة المرتفعة والبرد. الرجل الهولندي، البالغ من العمر ٦٠ سنة، تمكن من تحطيم ٢٣ رقما قياسياً في العالم. قام بالركض خلال ماراثون كامل في الصحراء من دون أن يشرب الماء، وركض مسافة نصف ماراتون على الثلج بقمدين حافيتين، وتسلق جبل إيفريست وهو يرتدي سروالاً قصيراً فقط. كما حقق رقماً قياسياً في السباحة تحت الجليد الصلب على عمق ٨٠ متراً في القطب الشمالي. كما حطم الرقم القياسي في العالم بالجلوس في حمام من الثلج عمره عارياً حتى رقبته، وذلك لمدة ساعة و٥٢ دقيقة.

والأمر المذهل أنه لا يقاوم الألم فقط، وإنما يستطيع التحكم في درجة حرارة جسمه، يعتقد الأطباء الذين يجرون اختبارات على حالة ويم أنه ربما كان مختلفاً وراثياً عن الإنسان العادي. لكنه أثبت أنه لم يكن طفرة خرجت عن معايير الطبيعة، فمن خلال تدريب ١٢ شخصاً عادياً في بولندا على تقنيات التأمل والتنفس التي يستخدمونها، أظهرنا أن نسبة أقل من الإصابة بالالتهاب بعد أن تم حقنهم بالعقار نفسه، أي أنهم كانوا قادرين على رفع الأرنالين في أجسادهم بشكل إرادي، مما يخبّط الالتهاب.

بعض الشيء لتسع ما أحتاج توصيله من فكرة بتفصيل أكبر.

وأشار ماهود قائلاً "إن فكرة هذا المعرض باعتقادي غير مطروقة، فقد اعتدنا تدوين سير المشاهير وتوثيقها من خلال الكتابة ولم نعد التوثيق باللوحات التشكيلية وأنا أقدم أسلوب السهل الممتنع من خلال هذا المعرض".

فيما ذكر مدير عام دائرة الفنون العامة خلال كلمة افتتاحه "إن ما يميز هذا المعرض هو اشتغاله على موضوعة التوثيق للحياة والحدث وليس لشخصيات مميّزة ودرجة وإنما شخصيات مميزة أمثال الفنان هادي ماهود".

كما ذكرت الشاعرة والكاتبة المسرحية أطياف رشيد في زيارتها للمعرض "غالباً ما يؤكد لي من خلال تجربتي أن الجمال يوضع في بودقة واحدة وها هو ماهود يجمع بين القصيدة واللوحات وأنا لا أستغرب من هذه النتيجة المذهلة".

وسيعمل هادي ماهود على عرض هذا المعرض مرة أخرى على قاعة دائرة الفنون العامة بطلب من مديرها.



وقال ماهود " إن المعرض سيبتم على مدى أسبوع من افتتاحه، حاولت من خلاله أن أقدم عدداً من الشعراء الذين تركوا أثراً واضحاً في تجاربنا الأدبية، ذلك أنني أعتقد ان اللوحة بإمكانها كتابة سيرة ، لهذا حاولت أن أدون سيرة هؤلاء الفنانين من خلال اللوحات التشكيلية".

ورغم وحدة موضوع العمل وهو رسومات لملاح الشعراء إلا أن الاشتغال على الاعمال كان متنوعاً حيث قال ماهود

حكاية وكنك بإمكانها كتابة سيرة ، لهذا حاولت أن أدون سيرة هؤلاء الفنانين من خلال اللوحات التشكيلية".

عن إمكانية كتابة قصيدة من خلال لوحة، قام الفنان التشكيلي هادي ماهود بتقديم معرض تشكيلي تحت عنوان لون قصيدة الذي اختصر من خلاله سيرة عدد من الفنانين التشكيليين العرب والعراقيين والعالميين، افتتح المعرض صباح يوم السبت الفائت على قاعة عناوين بحضور المدير العام لدائرة الفنون العامة علي عويد العابدي... حيث قدم ماهود ما يقارب الـ ٢٠ عملاً تشكيليًا يعيد من أبرز الشعراء أمثال السياب والجواهري والنواب والبريكان والماغوط وأدونيس ونيرودا وغيرهم، إضافة إلى ما قدمه من قصائد اختطها على لوحة كل شخصية.



إيشواريا راي

ترفض العمل مع براد بيت

نكرت مصادر صحافية أن نجمة بوليوود إيشواريا راي رفضت دوراً مساعداً في الملحة التاريخية "تروي"، بطولة النجم براد بيت ، الذي تم عرضه بفشاشات السينما عام ٢٠٠٤. وأفادت التقارير أن إيشواريا رفضت دوراً محورياً في فيلم الحرب المحمّية الكبير، الذي أخرجه فولغانغ بيترسن. وكان السبب المعلن في رفضها للعرض، هو عدم ارتياحها في تصوير مشاهد مشوقة وجريئة مع الممثل الرئيس في الفيلم، براد بيت، لذلك رحب المنتج بالممثلة الأسترالية روز بيرن للعب الدور. ينشأ إلى أن ملكة جمال العالم السابقة راي، تعد واحدة من المشاهير الذين تمكنوا بكفاءة من تقديم مشاريع فنية في بوليوود وهوليوود معاً. وقدمت العديد من أفلام هوليوود مثل "The Mistress of Spices" و "Provoker" و "The Last Legion" و "The Pink Panther".

هازال كايا المعروفة باسم "نهال"، وهي الشخصية التي قامت بتجسيدها في مسلسل "العشق الممنوع" واشتهرت أيضاً بفرجة في مسلسل "أسميتها فرجة"، استطاعت أن تحطف القلوب بملامحها البريئة وأيضاً موهبتها الكبيرة بالرغم من أنها عانت في البداية، كي تحصل على الفرصة نحو الشهرة، حتى أصبحت واحدة من النجمات الأعلى أجراً في تركيا. تعتبر هازال كايا واحدة من أعلى الممثلات أجراً في تركيا ، وذلك بعد اختيارها ضمن أهم النجمات لعام ٢٠١٤ إلى جانب وجودها ضمن الأسماء الأكثر تأثيراً في العالم. واحتلت هازال المرتبة السادسة في الدراسات الاستقصائية الرسمية في الفترة من أب عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٥، وهي أيضاً من ضمن قائمة أكثر ١٠ ممثلات شعبية. واجهت هازال كايا مرض "السكري" وانحصرت عليه بإرادتها القوية، فالتزمت بالامتناع عن الحلويات والمأكولات الدسمة، فهي تتبع حمية غذائية طوال الوقت مما جعلها تفقد الكثير من الوزن، وبيدت في السنوات الأخيرة أكثر نحافة فأعجب الجمهور بإطالقتها بعد فقدانها لوزنها.

هازال كايا ضمن أجمل 10 وجوه في العالم..



وقفة مع

سعدون جابر : الامنيات كثيرة ولكن...

بورتريه
الفنان العراقي سعدون جابر موليد ١٩٥٠ . قدم أهم الأغنيات العراقية التي لاتزال تغنى على لسان العديد من المتابعين والمحبين له سواء محلياً وعربياً منها " جنتي الصبح، يوم المشوفك، عشرين عام " وغيرها من الأغنيات .

أمشي وأكول وصلت والكنطرة بعيدة.
■ ماذا تتشاهد الآن .. وهل تقترح على القراء برنامجاً أو مسلسلاً يمكن مشاهدته ؟
-التلفاز وما يحملها من أخبار متعبة .
■ ماذا تقرأ الآن ، ولو تريد اقتراح كتاب على القراء .. أي كتاب تختار ولماذا ؟
- حالياً أقرأ كتاب بعنوان " التيه اليهودي"
■ هل هناك أمنية في حياتك لم تحققها ، ولماذا ؟
- الامنيات كثيرة ولكن وما نيل المطالب بالتمني .

اللقاء بها ، ولماذا ؟
-كوكب حمزة معلمي وصديقي.
■ كتاب تعود إليه دوماً ، أو ترددها؟
-ديوان المتنبي، رياض النعماني،



سأسجل مجموعة من الاغنيات العراقية في الاستوديو الموجود في المسرح الخاص بي.
■ هل أنت راض عمّا قدمته؟
-نعم راض الحمد لله فقد قدمت أغنيات لاتزال إلى الآن تغنى على لسان الكثيرين.
■ لو عاد بك الزمن من جديد ، أي مسار تختار؟
- أن اكون رياضياً.
■ ما هو التغيير الذي تأمل أو تريده أن يحصل في العراق ؟
- أن تزاح هذه الطغمة التي تسلطت على رقاب الشعب العراقي ويأتي أناس آخرون.
■ شخصية من الماضي تتمنى

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تود أن تقوله لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع المطرب الكبير سعدون جابر .
■ بماذا أنت منشغل هذه الايام ؟
-حالياً أهيبى لبناء مسرح في بيتي على الشاطئ وسيتم إنجازه كاملاً بعد شهرين من الآن .
■ ما هو آخر أعمالك وما ذا تهتئ للمستقبل ؟
- أغنية قدمتها قبل ٤ سنوات " صبر أيوب" قصيدة للراحل عبد الرزاق عبد الواحد، مستقبلاً

صباح

بيت المدى يستذكر العام الـ ٧٠ لرحيل مؤسس الحزب الشيوعي العراقي



بمناسبة مرور ٧٠ عاماً على رحيل مؤسس الحزب الشيوعي "فهد" يقيم بيت المدى في شارع المتنبي جلسة استذكارية يحضرها عدد من الشخصيات التي ستتحدث عن الراحل وذلك صباح يوم غد الجمعة في بيت المدى في شارع المتنبي.

■ **ماهر الطائي**
مدير إعلام دائرة السينما والمسرح تعلن عن عرض الفيلم السينمائي المشترك "عراقي كويتي إيراني" الذي يحمل عنوان " أنا يوسف يا أمي" على خشبة المسرح الوطني العراقي مساء يوم السبت المقبل.

■ **زينب القصاب**
مدير إعلام دائرة السينما والمسرح تعلن عن عرض الفيلم السينمائي المشترك "عراقي كويتي إيراني" الذي يحمل عنوان " أنا يوسف يا أمي" على خشبة المسرح الوطني العراقي مساء يوم السبت المقبل.

| | |
|---------------------|----------------------|
| بغداد / 18°C - 8°C | البصرة / 20°C - 9°C |
| أربيل / 15°C - 5°C | النجف / 18°C - 8°C |
| الموصل / 16°C - 6°C | الرمادي / 18°C - 8°C |

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الخميس. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي ، إن الأجواء ستكون غائمة جزئياً في أماكن متعدّدة، وإن درجات الحرارة ستحافظ على مستوياتها.

